صَلاتُنا

مع أمنا مريم

(الشهر المريمي)

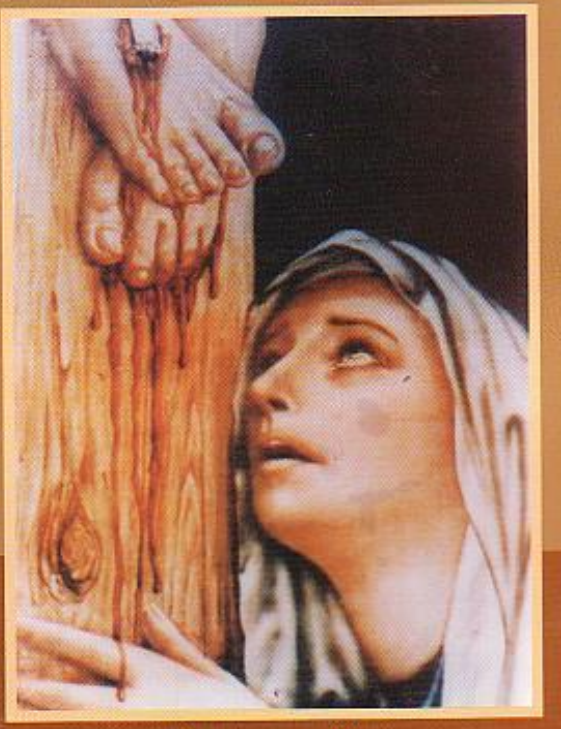

الأب حبيب هرمز
بإذن الرؤساء

كنيسة مار كوركيس الكلدانية ـ بغداد
٢٠٠٠

صَـلاتُـنـا

مع أمنا مريم

(الشهر المريمي)

الأب حبيب هرمز

المصحح اللغوي سليم عتيشا

بإذن الرؤساء

كنيسة مار كوركيس الكلدانية– بغداد

2000

كلمة

عندما نصلي ، نقدم قلوبنا إلى مريم . فالقلب رمز الحب والمودة والعطاء والشجاعة، ولكي نقدمه لها ؛ يفترض ان يكون طاهرا، فالقلب الطاهر هو القلب الغافر والنقي والمتواضع والذي لا يقبل الخطيئة .

نكرس ذواتنا لمريم، والتكريس هو فعل أيمان رفيع وعملية إصلاح ما تفسده الخطيئة ، فكياننا يعود كله إلى الله .

إن أي تخصيص لمريم إن لم يكن لأجل العمل في ملكوت الله لا يفيد، فمريم كانت تعمل كل شيء حبا بيسوع وهكذا نحن .

لنعوض لمريم بأعمالنا التوبوية التي تساعد على إصلاح حالتنا التي خرجت توا من الخطيئة ، ومريم تمد يديها إلى كل من يتقدم للتعويض بهدف الإسهام في جماعة مؤمنة افضل. في هذه الصلوات والتأملات وضعنا نصوصا من الكتاب المقدس لغرض التأمل وصلوات منوعة ومناجات لمريم تصلح لان تقال في أوقات الرياضات الروحية،راجين أن نصمت بعد كل قراءة.

نقدم هذه التأملات هدية لكل من يحب الصلاة والتأمل، راجين الفائدة للجميع ، وشكرا لكلية بابل والمعهد الكهنوتي لتسهيلهم الحصول على المصادر المطلوبة.

الصلاة الربية

أبانا الذي في السماوات
ليتقدس اسمك ، ليأت ملكوتك
لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض
اعطنا خبزنا كفافنا اليوم
واغفر لنا خطايانا كما نحن أيضا نغفر لمن أخطأ إلينا
ولا تدخلنا في التجربة ، لكن نجنا من الشرير
لأن لك الملك والقوة والتسبحة إلى ابد الآبدين ، أمين.

السلام الملائكي

السلام لك يا مريم . الممتلئة نعمة
الرب معك . مباركة أنت في النساء
ومبارك ثمرة بطنك يسوع
يا مريم القديسة يا والدة الله
صلّ لأجلنا نحن الخطاة
ألان وفي ساعة موتنا ، آمين

المجد للآب والابن والروح القدس

كما كان في البدء والان وعلى الدوام وإلى دهر الداهرين، آمين

فعل التخصيص لامنا العذراء

يا أمنا العذراء مريم ، نقدم لك ذواتنا ، نكرسها لك ، ونخصصها من خلال الاقتداء ببساطتك وخدمتك وصمتك وثباتك وصبرك ، فاسهري علينا حتى النهاية، آمين

مناجـاة

يا أمنا العذراء لقد جئنا إلى العالم بفضل النعمة الإلهية ، لذا فإننا نضع شخصنا بين يديك ، ونلتمس منك التعزية لنكون فرحين على الدوام ، ضاعفي فينا الشجاعة لعمل الخير والتغلب على الألم لأجل الشهادة لابنك بكلامنا وحياتنا.ان الأخطار المحدقة بنا كثيرة ، لذلك نكشف لك عن ضعفنا البشري وهمومنا ، طالبين نعمة الاقتداء بسيرتك المملوءة صبرا وثباتا ورجاء .

إنك لم تنسي اخوتك في عرس قانا ، ولم تتركي التلاميذ وحدهم بعد القيامة ، بل كنت مع الجميع في أفراحهم وأحزانهم حتى يوم انتقالك إلى الأبدية ، فاصغي إلى صوتنا . اننا نأتمنك على قلوبنا لكي تجعليها طاهرة كقلبك فيكون سيرنا على الأرض نقيا ، وأنت تباركينا مع ابنك وربك ، آمين.

مناجاة إكراما لآلام الأم الحزينة

لقد تألمت كثيرا يا أمنا حتى قيامة ابنك.

فمنذ أن التقيت بشمعون الشيخ عرفت ما معنى المفاجأة ،

وفي هربك إلى مصر تذوقت طعم السخاء في البذل ،

وعندما فقدت ابنك الحبيب تعلمت الصبر والقوة

ومع يسوع حاملا صليبه ؛عشت الفاجعة ،

وفيما هو ينازع عليه جددت التسليم لله.

ومن منظر الدم والماء المتدفقين من ينبوع جنبه ،

أدركت عمق العطاء والمحبة لأجل الآخر ،

وأمام قبره عشت قمة الحكمة في الألم.

نستمد منك المثل والعون في آلامنا

لكي نعبر بها نحو الشهادة للحق

ونحن نقتفي آثار ابنك ونسير في درب النور، آمين

صلاة السهرانة

افتحي لنا باب التحنن يا أم الله المباركة، لأننا باتكالنا عليك لا نخيب . بك نخلص من كل المحن . لأنك أنت خلاصنا، ارحمنا يا رب ارحمنا . لأننا عليك اتكلنا، فلا تذكر آثامنا . لكن خلصنا من أعدائنا ، لأنك أنت هو إلهنا ونحن شعبك ، وجميعنا صنعة يديك وباسمك ندعى . هللويا هللويا هللويا

يا رب ارحمنا ارحمنا : يا رب ارحمنا ارحمنا يا رب.

يا رب ساعدنا ساعدنا : يا رب ساعدنا ساعدنا يا رب.

يا رب سامحنا سامحنا : يا رب سامحنا سامحنا يا رب.

إن جبرائيل قد حضر إليك ايتها الفتاة النقية، ليكشف لك السر المكنون قبل الدهور . فسلم عليك قائلا:

افرحي يا عوسجة غير محترقة.

افرحي يا عمقا يعسر النظر أليه

افرحي يا جسرا ناقلا إلى السماوات.

افرحي أيتها السلم العالي الذي شاهده يعقوب.

افرحي يا جرة المن الإلهة.

أعينينا في عسر العصر على مصائب الدهر

سلّي ذا القلب المنكسر يا جابرة يا مجبرة

خـاتمـة

يا ذات كل تسبيح ، أيتها الأم المباركة التي ولدت الكلمة الإلهية الذي بقداسته يفوق كل القديسين . اقبلي الآن هذه السهرانة ، ونجي المؤمنين كافة من جميع المصائب ، يا باب الرحمة، يا كنز كل نعمة . يا من لا ترد سائليها ، ولا تخيب قاصديها . نتوسل إلى قدسك وصلاحك ، أن تعيني ضعفنا . اشفي أمراضنا ، سدي عوزنا ، قدسي نفوسنا ، نقي ضمائرنا ، فكي أسرنا، قومي سبلنا ، ثبتي أقدامنا ، شدي ازرنا، اسندي شيوخنا، أعضدي شبابنا ، ربي أطفالنا، احفظي الحاضرين ، وردي بالسلامة الغائبين . تعطفي على الذليلين . استمدي الغفران للخاطئين .بشفاعتك وطهارتك السامية تستتر النساء ، ارحمي المفقودين امواتنا الراقدين ، ردي جور الظالمين ، وادفعي عنا شر الاشرار ، وخلصينا من الاقوام غير الرحومين ، وصوني بيعتك وأولادها أجمعين ، واحرسي اخوتنا الذين هم عليك متكلين. كفي ابصار الظالمين عن كل من قدم اليك هذه السهرانة ، وهو واقف أمام ايقونتك المقدسة الشريفة السامية.

اقبلي يا عذراء حنون ، طلباتهم وصلواتهم في كل حين ، وسور مراحمك يحميهم، وسترك الأقدس يسترهم ، ليكونوا من المنصورين ، وخلصيهم من شر الاعداء واحرسينا نحن الحاضرين الصارخين اليك القائلين:

طوباك مريم البكر طوباك بالفم والفكر

نحن باسمك نفتخر كل زمان ودهر

عينينا في...

صلاة إلى قلب مريم الطاهر

يا قلب أمنا مريم ، أيها القلب سرور الثالوث الأقدس . أنت مستحق الإكرام والمحبة من الجميع . نرجو منك أن تلهمنا أن نعيش الفضائل الإلهية السامية، فينمو في قلبنا الرجاء والقوة والعزم لنقدر على أن نتبع ربنا يسوع دائما ، آمين.

فعل التكريس لقلب مريم الطاهر

يا قلب مريم الطاهر ، سلطانة السماء والأرض ، ايتها الأم الحنون على البشر ، لقد طلبت في بلدة فاطمة : ان نكرس لك ذواتنا ، فاملكي علينا وعلمينا ان نكرس قلوبنا لخدمة ابنك في اخوتنا . احرسي أرواحنا وقلوبنا واحفظيها حتى نستطيع ان نعوض لك عن تقصيرات البشر بالعمل في العدالة والمحبة، آمين.

ابتهال إلى العذراء لأجل المدنفين

ايتها العذراء أُم الرحمة ، يا سيدة الخلاص. كوني إلى جانب اخوتنا المتألمين والقريبين من موعد اللقاء الأبدي مع ابنك ، ها نحن نقرع بابك طالبين العون لنجعل هذا اليوم يوم رجاءُ خلاص للحياة الأبدية، آمين.

صلاة مار برنردس

اذكري ايتها الأم الرؤوف ، مريم البتول القديسة، انك لم ترذلي احداً التجأ إلى حمايتك وطلب شفاعتك . فبهذه الثقة قصدتك يا عذراء أمي ، متضرعاً بين يديك ، وباكيا بدموع غزيرة على ما جرى مني من الخطايا والذنوب . فيا أم الكلمة الإلهي ، لا ترذلي طلباتي ، بل استمعيني برأفة واستجيبي لي ، آمين.

تأملات في صلاة الوردية

بسم الآب والابن والروح القدس

صلاة

أيتها الأم العذراء ، إننا بتلك النية الصالحة التي قدمها لك أصحاب ورديتك الطاهرون ، نقدم لك هذه الصلاة لأجلنا ولأجل كل اخوتنا لنتعلم اتباع ابنك في حياتنا فتكون حياتنا لمجد الاب، آمين.

مريم:

إذا تبعتها لا تتيه ، وإذا دعوتها لا تيأس
وإذا تأملتها لا تضل ، وإذا أسندتك لا تعثر
وإذا حمتك لا تخاف ، وإذا أرشدتك لا تتعب
وإذا نلت لديها حظوة بلغت الميناء ***القديس برنردس***

أسرار الفـــــرح

بشارة الملاك جبرائيل

(اقترح تخصيص دقيقة صمت بعد كل تأمل وقبل أن نصلي السلام عليك)

عندما بلغ ملء الزمان ، بشر ملاك الرب مريم بأنها ستكون أم المخلص المنتظر ، لبت النداء وقدمت ذاتها قائلة" هاأنذا أمة الرب فليكن بحسب قولك "اصبح دور مريم فعالاً في حياة الكنيسة ، لأنها المرأة التي ولدت الفادي وجعلتنا أبناء الله واخوة المسيح.

إن لحظة تكوين طبيعة يسوع البشرية ، هي لحظة حلول الأزل في الزمن وبدء انطلاقة جديدة في مسيرة البشر نحو المصالحة مع الخالق .

ساعدينا يا أمنا مريم لنكون أبناء لك واخوة ليسوع فنبشر بعضنا البعض بنعمة الله إلى الأبد

زيارة العذراء لاليشباع

فرحت مريم فأحبت أن تشارك اليشباع فرحها وتساعد أم اعظم نبي قبل ولادته بأشهر، فكانت جذوة فرحها ان تنشد " تعظم نفسي الرب وتبتهج روحي بالله مخلصي " .

إن مريم التي تعيش العهد الجديد تريد الالتفات بحنان إلى العهد القديم، وها هي كنيستنا اليوم تستهدي بمريم وتتمسك بأمانة وديعة الإيمان كما تمسكت هي حتى الصليب . اجعلينا نلتفت إلى كل من يحتاج إلينا كي ينظر بأمل إلى مسيرة الحياة التي تقوده إلى المجد حيث المسيح ، آمين.

ميلاد يسوع

اكتفى يسوع عند ولادته بأمه ومار يوسف من دون العالم وعاش التواضع والفقر منذ الولادة ، واستقبلت مريم الولادة بمحبة ورجاء وبساطة أهلتها للارتفاع نحو الله بتواضعها وفقرها . لقد ولد المخلص في قلبها قبل أن تلده.

إن مريم هي العلامة العظيمة التي تلمع في سمائنا ونحن نستقبل الذكرى الالفية الثانية للميلاد ، لتكن مريم نجمة الصبح التي تشرق في ليل انتظار الألف الثالث.

يا يسوع الطفل يا شمس الرجاء أضيء في قلوبنا كي نعيش الطفولة الروحية دائما.

تقدمة يسوع

تحمل مريم فتاة الأجيال يسوع إلى الهيكل لتقدمه تقدمة لله أبيه، سارت في طريق جدها ابراهيم الذي قرب اسحق محرقة لله ، دشّن يسوع الهيكل بدون حفل ولا مركبات ، تلقاه سمعان الشيخ ورأى الخلاص بعينيه ، لقد اصبح الفقراء هم المختارين وتحول القلب إلى مذبح .

يا رب اجعل مسيحك أداة مصالحة ودعوة إلى التوبة ونورا للهداية ، آمين .

يسوع في الهيكل

تفرض الشريعة اليهودية على كل مؤمن ان يزور الهيكل ثلاث مرات سنويا ، ويسوع كان يزوره لا كفرض فقط ، بل ليسمع ويسأل العلماء الذين اتخذوا من الهيكل مكانا للحوارات ويذكر لنا الإنجيل خبر كرازته قبل يوحنا ربما ليعلمنا بان يسوع هو الذي ينبغي له ان يكون دائما في مقدمة المعلمين ويجب ان يزيد ونحن ان ننقص كما قال النبي يوحنا ونقولها نحن ايضا.آمين

أسرار الحـزن

يسوع في بستان الزيتون

تحسّب يسوع للتجربة وهو في البستان ، فطلب من تلاميذه الصلاة ، وهنا لا يميز يسوع في طلبه بين الاثني عشر والمقربين الثلاثة . لكن الإنجيل يحذرنا من قوة التجربة التي يتطلب مواجهتها استنزاف الدم والعرق واجتياز معصرة الالم المرير .لقد دقت ساعة الفداء حيث تنال البشرية الولادة الروحية .

جلد يسوع

كان الجلد يسبق الصلب وفقا للعادة الرومانية المألوفة، حيث كانوا يضعون في نهاية المجلدة قطعا من العظام الصغيرة والرصاص لمزيد من التعذيب .

قلت يا يسوع من اجل هذا يحبني ابي لانني ابـذل حياتي ، وهكـذا كل يوم يتبعك الشهداء والمعترفون في خطوات دامية ، فبارك هذه البذور واسقها لتنمو وتنبت الحب والسلام والخير للبشرية جمعاء آمين.

إكليل الشوك

وضع الجنود إكليل شوك على رأس يسوع للاستهزاء به، واكملوا سخريتهم بإلباسه ثوب الارجوان والسجود له لأنه قال :إن مملكتي ليست من هذا العالم ، في هذا المشهد تظهر ملوكية يسوع المسيح المصلوب.

كثيرا ما يكون جهل الإنسان سببا في غرز الأشواك في أجساد اخيه، لنعمل على رفعها من أجساد اخوتنا الفقراء ونكسو عريهم ، آمين.

حمل الصليب

كان حمل الصليب من واجب المحكوم عليه ، ويسوع ارتضى به كمنارة يشع منها نور ملكوته المتجلي في الخليقة .إن حمل الصليب يعني حمل جهل الآخرين وهمومهم وأحزانهم. لتكن مباركة خشبة الصليب التي بها خلص يسوع الشعوب من الضلال، آمين.

موت يسوع

بموت يسوع اصبح الدخول إلى حضرة الله حرا لمن يشاء ، فطوبى للمدعوين إلى وليمة عرس الحمل، بموته اصبح موتنا حياة ، بموته غلبنا الموت.

لنعمل من اجل ان لا يصلب المسيح كل يوم ، لنعمل على بعث الحياة في وجوه الاخوة، ليعرف العالم بان يسوع قام واصبح المسيح الشامل ، لتكون الكنيسة جماعة الرب التي ولدت من جنبه على الصليب ،آمين .

أسرار المجد

قيامة يسوع

أقام الله يسوع من الموت ،وهكذا يبدأ إيماننا المسيحي بالقيامة ، فلنبشر بمسيح الإيمان والغفران ، لان المسيح هو الكنيسة ، جسده السري.

في طقسنا المشرقي ؛ دعوة إلى القيامة والحياة والتجدد ، أي ان نقوم من سقطاتنا دائما وان نحيا ونتجدد بقراءتنا علامات الأزمنة ،وأن نفتح نوافذ ذهننا ليتسامى ويرتفع نحو الأعالي.

صعود يسوع

بصعودك يا يسوع منحت الرجاء لبني البشر ؛ حتى يسعوا إلى الصعود من الوديان إلى ذرى الجبال حيث الحب سيجذب الناس إلى يسوع بالثقة والصبر والإيمان، اننا قائمون ، سنمنح العون الفعال طوال الأيام لان حضور يسوع هو مماثل لحضور المعزي.

حلول الروح القدس

إن أول موهبة للروح القدس الحال على التلاميذ كانت موهبة التكلم بالألسنة فنحن نمنح قوة ذات مصدر واحد تجعلنا نتجدد بكلامنا الناتج من قلوبنا الجديدة، قلوب اللحم والدم لا قلوب الحجر .

في هذا العالم البعيد عن السلام والمحبة والعدالة أنت هو إله المحبة ورئيس السلام والبار القدوس ، فاملأنا بروحك القدوس لنشيد بمراحمك أمام اخوتنا . آمين .

انتقال مريم

كانت مريم قليلة الكلام، كثيرة الأعمال، تغتني بالله، وتعطي كل شيء، تعيش البساطة في حياتها الأرضية . فعندما قالت للملاك" ها أنذا أمة الرب "؛ دخلت عالم التطويبات ، لذلك فهي نموذج النعمة الفريد، وقد استحقت الانتقال لأنها تاقت إلى النور ، فأنارها الله كلياً بانفتاحها لنوره فأعادت حواء إلى وضعها الأول الصحيح. ودخلت الفردوس.

تكليــل مريم

مريم علمتنا كيف نعيش الفقر والبساطة والتواضع والخدمة . والاهم من ذلك علمتنا كيف نعيش التطويبات ، هكذا تستحق بحق ان تسمى ملكة الكون لطهارتها ونقائها، فهي المعلمة الملكة؛ تجاوزت ذاتها ودخلت سر المسيح.

اجعلينا يا أمنا أن نقتدي بك مكرسين قلوبنا لله ، تائبين حقاً ، ونتوجك ملكة على حياتنا ، الى الأبد نحن أبنؤك واخوة يسوع المسيح . آمين .

الختـــام

يا سلطانة السماوات والأرض ، اقبلي منا هذه الصلاة راجين أن نستمد بها نعمة ابنك يسوع، وفقينا إلى أن نتبعك ونتبع ابنك الوحيد إلى النهاية .احضري عندنا في ساعة ضعفنا، وتضرعي لأجلنا ،لكي تنار عقولنا بنور إنجيل ابنك يسوع، ونحن اذ نعظمك نمجد الثالوث الأقدس، آمين.

السلام عليك أيتها الملكة، أم الرحمة والرأفة، السلام عليك يا حياتنا ورجاءنا ، اميلي الينا نظرك الرؤوف يا حليمة يا حنون.

طلبة مريم العذراء

يا أيها المسيح أنصت إلينا

يا أيها المسيح استجب لنا

يا الله الاب السماوي ارحمنا

يا الله الابن مخلص العالم ارحمنا

يا الله الروح القدس ارحمنا

يا الله الثالوث القدوس الواحد ارحمنا

يا قديسة مريم صلِّ لأجلنا

يا والدة الله

يا عذراء العذارى

يا أم المسيح

يا أم النعمة الإلهية

يا أما طاهرة

يا أما عفيفة

يا أما محصنة

يا أما غير مدنسة

يا أما شهية

يا أما عجيبة

يا أم المشورة الصالحة

يا أم الخالق

يا أم المخلص

يا بتولا حكيمة

يا بتولا محترمة

يا بتولا ممدوحة

يا بتولا قادرة

يا بتولا حنون

يا بتولا أمينة يا مرآة العدل

يا كرسي الحكمة

يا سبب سرورنا

يا إناء روحيا

يا إناء مكرما

يا إناء العبادة

يا وردة سرية

يا برجا داوديا

يا برج العاج

يا بيت الذهب

يا تابوت العهد

يا باب السماء

يا نجمة الصبح

يا شفاء المرضى

يا ملجأ الخطاة

يا معزية الحزانى

يا معونة النصارى

يا سلطانة الملائكة

يا سلطانة الآباء

يا سلطانة الرسل

يا سلطانة الشهداء

يا سلطانة المعترفين

يا سلطانة العذارى

يا سلطانة جميع القديسين

يا سلطانة محبولا بها بلا دنس اصلي

يا سلطانة منتقلة إلى السماء

يا سلطانة الوردية المقدسة

يا سلطانة السماوات والأرض

يا سلطانة السلام

يا حمل الله الحامل خطايا العالم أنصت إلينا

يا حمل الله الحامل خطايا العالم استجب لنا

يا حمل الله الحامل خطايا العالم ارحمنا

كرياااليسون كرستاااليسون

تحت ذيل حمايتك نلتجيء يا والدة الله القديسة ، فلا تغفلي عن طلباتنا في حاجاتنا لكن نجينا من جميع الأخطار على الدوام ، أيتها العذراء المجيدة المباركة . صلِّ لأجلنا يا والدة الله القديسة . لكي نستحق مواعيد المسيح...

ترانيم لمريم العذراء
تعظم نفسي الرب

تعظم نفسي الرب
وتبتهج روحي بالله مخلصي
لأنه نظر إلى تواضع أمته
فها منذ الآن تطوبني جميع الأجيال
لان القدير صنع بي العظائم واسمه قدوس
ورحمته إلى أجيال وأجيال للذين يتقونه
صنع عزا بساعده وشتت المتكبرين بأفكار قلوبهم
حط المقتدرين عن الكراسي . ورفع المتواضعين،
اشبع الجياع خيرا والأغنياء أرسلهم فارغين،
عضد إسرائيل فتاه فذكر رحمته ،
كما كلم آباءنا إبراهيم ونسله إلى الأبد

إن قلبي صار مغرماً

إن قلبي صار مغرم في مديح البكر مريم
لا شفيع لي سواها عند يسوع المعظم
فضلها عم البرايا بالمواهب والعطايا
كم أزالت من خطايا عن أثيم كان معدماً

يـا أمنا

الردة

يا أمنا يا أمنا يا مريم العذراء شريكة شريكة أنت في الفداء
شفيعة لنا يا أمنا باليسر والصعاب يا أمنا

جبريل ناداك في السر ناجاك
هيا إلى الدنيا التي سمعت همسا بلقياك
أعطي حنانك لا تضني ، لكم طلبناك وتقنا للقياك

سلامنا بسلامك وحياتنا بحياتك
كم قد غرقنا ببعدنا عنك وكاد الموج يجرفنا
لولا استغاثتنا بك
يا مريـم البـكر
يا مريم البكر فقت الشمس والقمر
وكل نجم في أفلاك السماء سرى
هلم أولاد حواء اظفروا الأكاليـل
لطهر البتول مريم سيدة الورى
يا جنة آدم الجديد، أنت طهر عجيب
فقت صفوف الملائك ، يا فخر العذارى
يا مريـم أم ربي باركي جمعنا
وطهري جسمنا والقلب والبصرَ

حبك يا مريم

حبك يا مريم غاية المنى
يا أم المعظم كوني أمنا
أنت عذراء أنت أمنا ×2

ابنك أوصاك بنا في الصليب
أعطانا إياك في شخص الحبيب

الردة
كالأم الحنونة بك نستعين
اظهري المعونة منك للبنين
الردة

حني علينا مريم

حني علينا مريم يا من جلاها الأعظم
يا خير ام ترحم أنت عزاء الكئيب
وملجأ الغريب في ذي حمى النحيب
...
نحن بوهدة الشقا ناءون عن دار البقا
متى نفوز باللقاء بوجهك الوسيم
في ساحة النعيم حيث إلهنا مقيم

مجـد مريم

مجد مريـم يتعظم في شروق وغروب
كرموها عظموهـا ملكوها في القلوب

قد تعالت وتلألأت ما لأضوائها غروب
وهي قالت حين نالت لتهنئني الشعوب

قـد رآها واصطفاها رب كل العالمين
ووقـاها مذ براها كل محذور يشين

يا بتولا اجل البرايا

يا بتولاً اجل البرايا مدحنا فيك خير الهدايا
اجعلي يرقى دارَ العلايا مثلَ نفخِ أريجِ البخور

الردة

سلام عليك يا مريم عليك السلام عليك السلام
يا أم المسيح.

كل مولود أنثى شقي مذ براه الإله العلي
في الخطاء أسير رمي ما عداك أبكرا فخور

صلاة إلى مار يوسف

أيها القديس يوسف ، لقد اؤتمنت على يسوع لتربيه في طفولته ، وهو ينمو في الحكمة والقامة وقبلت مغامرة الحياة الشاقة مع أمنا مريم العذراء ، نسألك الصلاة لأجل عوائلنا اليوم ، المهددة بالأخطار الكثيرة ، كي تستمد من سيرتك العون ، وتنمو معطية النموذج الجيد المثمر للأعمال الصالحة عبر تربية أجيال جديدة تحمل رسالة يسوع بين البشر وتعلن رجاءً جديداً في مستقبل افضل، آمين.

لـذ وصفك

لذ وصفك، طاب عرفك يا جليلا في الأنـام
مار يوسف المشـرف لك أصناف السـلام

كيف يكفي لك وصفي بعد ما الله حبـاك
بمقام متسـام لم يكن فيه سـواك

لم يوافق في الخلائـق لعلا فادي البشـر
غير مريم والمعظـم يوسـف السامي القدر

الشـــهر المـــريـمـــي

فعل التقدمة لمريم العذراء

أيتها القديسة أمنا مريم ، نقدم قلوبنا ، طالبين شفاعتك ، كوني عونا لنا لكي نكون اخوة ابنك يسوع وأبناء لك . ساعدينا، لكي نبعد عنا كل شر وشبه شر ، فتتقدس نفوسنا ونفوس اخوتنا، آمين .

اليوم الأول

مريم

مريم ، قالت ببساطة" هاأنذا . "لقد قبلت أي شيء يبعث به الله ، فإنها أول من أدخلت التطويبات ، إنها نموذج النعمة ومواقفها عجيبة عميقة ، اكتشفت إنها موضوع محبة الله .إننا ننفعل في لحظات الحب ونظرات المحبة ، فعندما نسأل مإذا يجري في كياننا ؟ لا نملك الجواب لكن بالتواضع والجوع إلى النور نفهم كمريم، لقد انفتحت إلى الله كليا ، لذلك لقبت ببلا دنس .حواء التى تجاوزت الحدود ولم تميز بين ما لها وما عليها ، حيث لم تعرف خصوصيتها ، لكن مريم عرفت العكس،مريم ذات العذرية الروحية اقتدت باشـعيا القائل:" عريسي هو خالقي " (54: 5)، فلقد كانت لمريـم ثقة مطلقة بالله بأنه قادر على أن يلد من خلالها الكلمة ، فعظمت نفسها الرب ، رب الخصوبة.

إن الصلاة لمريم ، والوردية ابرز أشكالها ؛ تعلمنا تجاوز الذات إلى الدخول في أسرار المسيح.

مثـــل

صدر في سلسلة (مع الحياة) رقم 14 كتاب بعنوان (وتشرق الشمس كل يوم) للكاتب خوسيه الزان سنة 1993، خصص فيه مواضيع لامنا العذراء ، وهذه بعض الفقرات.

لا حياة داخلية بدون العذراء

فحبنا لها مؤشر لنمو النفس..

اقول الحب . ذلك ان الصور الملونة ، والأيقونات ، والسبحات الوردية.. لا تكفي فليس المطلوب منّا ممارسات تقوية ، والمشاركة في الأخويات أو في النذور ، بل حب متين واثق مستمر،

يجب ان تكون حياتي شهرا مريميا دائما

فإلى جانب ذبيحة دم المسيح ، هناك ذبيحة الدموع.

وفي مكان آخر يقول:-

الأمُ ترى كل شيء ، وتعرف كل شيء ، وتحتاط لكل شيء ، هي المعينة والشافية..

امنا هي بالقرب منا... انها دائما هنا

فلم لا اصلي تحت نظرها ، وأتألم تحت نظرها ومعها

إكرام

تتضمن أسرار الوردية إنجيلا بسيطا ، فحاول أن تجعل كل فرد في بيتك يقتني نسخة من الكتاب المقدس ومسبحة الوردية.

نافذة

يا أمنا مريم علمينا أن نصلي

اليوم الثاني

مريم في حياة الكنيسة

تتمتع أمنا مريم العذراء بنعمة أمومة لفادينا يسوع. وقد منحتها هذه النعمة مواهب عديدة جعلتها ترتبط بالكنيسة ، فهي صورة الكنيسة التي نطمح إلى العيش فيها ، وهي المؤمنة والمحبة والمتحدة مع ابنها يسوع ،وهي المرافقة للرسل، فقد كانت إلى جانبهم وقت العنصرة ، فأمّت في المؤمنين الأوائل معنى الرجاء

لقد آمنت أمنا مريم بحبلها، بالقدوس، وعمل الروح القدس، في حياتها على الأرض، كما كانت أمينة لهذا العمل طيلة حياتها حتى الصليب .خدمت مريم سر التجسد وبالتالي سر التبني فأصبحت هبة الله لأجل ملكوت السماوات كبتول عذراء وينبوع خصب.والكنيسة بدورها تقتدي بمريم من خلال الإيمان والرجاء والمحبة كجماعة نقية تسير باتجاه الفادي بتجدد مستمر.

إن الفادي يستودع أمه لدى كل تلميذ من تلاميذه، فتغدو امومتها عطية من المسيح يسوع ؛ وعندها يقدم المؤمن ذاته كجواب محبة لله تدخل مريم حياته كلها .

مثــل

الأب هيرونيمس نادال من روحانيي القرن السادس عشر الذين رسموا معالم الحياة الروحانية واللاهوتية بعد المجمع التريدنتيني.

ولد في إسبانيا سنة 1507م وعمل في بلده وفي فرنسا وإيطاليا وألمانيا، وأسهم بصورة رئيسة في تأسيس الرهبنة اليسوعية ، تعمق في اللغات الشرقية كالآرامية والعبرية واليونانية ، واشتهر في كتاباته الروحية.

حضرت العذراء مريم في خواطره الروحية، فوصفها قائلا: " ان شفاعة العذراء تساعد مساعدة عجيبة وقديرة على طلب المواهب والنعم على اختلافها ، فالعذراء القديسة تنال لنا من ناحية أخرى ؛ ثقة كبيرة بالله فانها تقودنا إلى المسيح لأنها اختبرت سر المسيح وحضوره الفعال"

إكرام

أجمع أفراد عائلتك للصلاة معا في المساء، واختر كل يوم صفة من صفات مريم للتأمل بها.

نافذة

يا أمنا مريم احيي فينا روح التفاني لأجل اخوتنا ولأجل كل من هو بحاجة لمساعدتنا

مناجاة

يا أمنا ، ما دامت في قلوبنا خفقات وفي شراييننا نبضات سنحييك يوميا ونهديك السلام . ونستعين بك على الدوام

اليوم الثالث

نشيد مريم نشيد الكنيسة

أنشدت مريم خلال زيارتها إلى اليشباع نشيد(تعظم نفسي الرب) ، عبرت فيه عن إيمانها العميق بالله

في البداية وصفت اليشباع مريم بالمباركة ؛ لأنها حملت يسوع في احشائها، ثم وصفتها بالطوباوية لكمال ايمانها. ان طاعة الإيمان هي السبيل الوحيد لتقديس الذات والآخرين ، وقد كانت مريم مطيعة ومؤمنة ، لأنها كانت ذات خبرة بالنصوص الكتابية، وواعية بعمق لعظم الحب الإلهي للبشر عبر التاريخ ، فظهر الفرح على محياها ، هي حاملة للوسيط الوحيد بين الله والبشر، الذي وعد به إبراهيم والأنبياء منذ القديم وإلى الابد.

ان الكنيسة اليوم تردد نشيدها في صلواتها لأنها مؤمنة بأهميته في تبشير المساكين والفقراء بالملكوت ، فهي المتضامنة مع الفقراء من اجل الكرامة البشرية وحقوق الإنسان لتحرير الإنسانية ومسيرتها نحو الحرية في الإنجيل.

جبل مريم

يقع جبل مريم بين البحر الأبيض المتوسط وصحراء سورية ، وهو جبل من الملاجيء، أحتمى به اللبنانيون من الاضطهاد العثماني ، فتوزعت بين سفوحه وجوانب وديانه المزارات المتعددة لامنا مريم.

لقد كرم اللبنانيون مريم في مناسبات الفرح والحزن في الأعياد والاضطهادات ، ففي سنة **1860** وهي سنة المذابح ضد المسيحيين ، كان الناس يرفعون الرايات البيض وعليها صورة العذراء مكتوب تحتها (يا معونة النصارى صلّ لأجلنا) هكذا استحقوا تطويبات يسوع الذي قال ويقول لنا كل يوم : (طوبى لكم إذا عيروكم واضطهدوكم...)

إكرام

ابحث في الكتاب المقدس عن نشيد حنة أم النبي صموئيل وتأمل في حياته مع الله ومع عائلته وشعبه.

نافذة

يا أمنا مريم علمينا المحبة

مناجاة

أمنا متسامية بين الناس
فوقنا ومعنا وفينا
هذه هي مريم ،
الحواء الجديدة التي ابادت بثمرتها خطيئة حواء القديمة

اليوم الرابع

مريم الأم

بعضهم يقول: انه لا يفهم دور مريم في حياته ؟ ان هذا ينطبق على الأم الأرضية أيضا . آه إننا كثيرا ما لا نعرف قدر أمنا بالجسد إلا بعد فوات الأوان أو بعد أن تنتقل إلى الحياة الأبدية.إن المشاعر البنوية تجاه الأم تتوالد تدريجيا بالخبرات الحدسية قبل أن تكون أفكارا مجردة. كل ام هي مسالمة ، تفعل الخير لأبنائها بهدوء وسط ضوضاء العالم ، انها عنصر أساس في ولادة الخير الدائم في المجتمع ، وببساطة رائعة ، يسمو فعلها الإنساني على كل فعل آخر.

هكذا نفهم نعمة الأم التي تتوجها مريم برعايتها يسوع المخلص ، الذي بواسطته يستنير كياننا وسط ظلمات الفوضى التي تجتاحنا كل يوم. مريم الأم هي خير ضمان لرجوعنا إلى حضن السلامة في الإنجيل ، واتباعها يجعلنا في مأمن من خطر عبور الحدود نحو المجهول ، فهي تخاطب كل واحد منّا حسب عمره وأحواله ، لذلك علينا أن نحسن السماع وان ننضج إيماننا ونمارسه بنقاء فنصبح شهودا ورسلا لمن أحبنا وبذل نفسه لأجلنا.

مثــل

" إن المزارات المريمية تشبه بيت الأم "، هكذا وصف مرة البابا يوحنا بولس الثاني المزارات.

لقد شيدت على اسم مريم مقرات عبادة أصبحت كنائس منذ القرون المسيحية الأولى ، احتوت على أيقونات العذراء وهي تظهر مشاهد البشارة والميلاد وتقدمة الرب للهيكل.

إن اقدم نقش حجري يخص أمنا مريم يعود إلى بداية القرن الثالث ، كتب عليه باليونانية (السلام يا مريم) ، وقد عثر عليه في الناصرة بفلسطين.

إكرام

زر إحدى العوائل المحتاجة ، وحاول تقديم المساعدة الممكنة اليها ، مستمدا المثال من أمومة مريم.

نافذة

يا أمنا مريم ساعدينا كي نعظم الرب

اليوم الخامس

مريم الوسيطة

استعدت مريم للعطاء بمجانية ، فقد ساعدها الروح القدس على تقوية عنايتها بتلاميذ ابنها من منطلق أمومتها المتميزة.

وعلى الرغم من أن يسوع هو الوسيط الوحيد بين الله والناس ، إلا انها تستمد الوساطة من استحقاقات المسيح ، فهي كما يقول القديس برنردس، (وسيطة لدى الوسيط) أي وسيطة تابعة ، تشترك في وساطة المسيح وتتصدر الشفاعة؛ لأنها ام الابن الأوحد في الجوهر مع الاب ، وهي أمة الرب كأول بعد للوساطة لامتلائها من النعمة ومشاركتها مع المسيح في خلاص البشر وصيرورتها، اما للبشر بالنعمة .لقد تم تتويج هذه الوساطة على الجلجلة عندما قال يسوع للابن الحبيب" هذه أمك "

هكذا تشارك الأم في عمل ابنها الخلاصي خصوصا في ازمنتنا المعاصرة حيث العالم يتخبط في أخطار وأزمات مستفحلة هنا وهناك .لمريم نصيب في ملكوت المسيح وستبقى كوالدة، وسيطة حتى النهاية .

مثــل

كوركيس وردة الاربيلي (القرن 13) يلقب بشاعر العذراء لانه وضع ميامر عديدة في مدح فضائلها ، وقد ثبت الكثير منها في صلاة الجماعة المشرقية .ففي احدى قصائده يقول:

"بشرت به أربعة أفواه

وارتوت منه الأرض كلها
وهي تؤدي التمجيد له..
كانت تحمل النار في حشاها
وتحتفل بحضرة الله في نفسها
فكانت كلها سماء"..

إكرام

إن الروح القدس بحاجة إليك لتنشر بشرى الخلاص بين اخوتك ،فحاول أن تختار المقربين إليك ليساعدوك في ذلك

نافذة

يا أمنا مريم اجعلينا أن نبتهج عند رؤية اخوتنا

مناجـــاة

يا أمنا ، يا من ولدت الحياة لكوننا
نطلب منك الحنان،
ونتضرع لكي يبارك ابنك يسوع مسعانا
في رد كل ما يسير بنا إلى سبل ليست سبله على الدوام

اليوم السادس

مريم والصلاة

كثيرا ما نصلي إلى مريم ، ولكن نادرا ما نصلي مع مريم ؛ وهذا هو الاهم .
في الحالة الأولى : لا نعرف أن نصلي ولكننا أن صلينا مع أمنا فسوف نقتدي بصلواتها وسنتعلم كيف نتحدث إلى الله .

إن كل صلاة نصليها سواء أكانت ليتورجية أم عفوية، تأملية أو صامتة ، جماعية او فردية ؛ يجب أن نضعها في حضور مريم لأنها ستعلمنا الاسلوب الأفضل للتعبير عن رغباتنا في تمجيد الله و تلبية حاجاتنا.

مثــل

أب وقديس

القديس يعقوب السروجي ؛ أب وعالم وشاعر عاش في القرن الخامس والسادس الميلاديين . بدأ الكتابة والوعظ وهو ابن 22 سنة . ترهب ودرس في مدرسة الرها ، وقد كتب اكثر من 763 قصيدة كان آخرها في العذراء مريم فوق الجلجلة ، يمدح سر ولادة يسوع من امه مريم العذراء وطريقه العجيب حتى الصليب .

ثم يدعو اشعيا إلى أن يرنم لان العذراء حبلت وولدت وختمت الشريعة، وفي ميمر اخر يقارن بين حواء ومريم فيرى التوافق والتعارض ، لان الاثنتين أم للذين هم بحاجة إلى الخلاص، ومن جهة أخرى حواء كانت سبب السقوط ومريم هي سبب النهوض ، فيعد كل ذلك تدبيرا إلهيا لخلاصنا.

إكرام

علم أولادك الصلاة ليسوع ومريم ومار يوسف لتغرس فيهم نموذجا رائعا للعائلة .

نافذة

يا أمنا مريم ساعدينا كي نرى يسوع في اخوتنا

مناجاة

نحمـدك ونشكرك يا مريم لقولك نعم لله
لقد كان قول (نعم) نعمة لجنسنا البشري
الهمينا لكي نجعل من حياتنا أفعال(نعم) للرب

اليوم السابع

برفقة مريم

نحن نؤمن بان غاية وجودنا أن نمجد الله وان نجعل المسيح يحيا فينا، فمن المناسب جدا أن نجعل أمنا مريم رفيقتنا في الحياة

أكد القديسون ضرورة أن نذكر أمنا العذراء في لحظات حياتنا اليومية ، وعبروا عن ذلك في صلواتهم المختلفة ، حيث وصفوها بالكلية القداسة والدائمة البتولية والبريئة من الدنس... كما وصف بعضهم بأنهم شعراء العذراء كمار أفرام والقديس يعقوب السروجي والشاعر كوركيس وردة .بعضهم حار كيف يصفها فعجز لسانه ؛ لذلك التزم الصمت والتأمل في مسيرتها على الأرض .

ان كل من يكون برفقة مريم يملأ قلبه بعناصر القوة الروحية الجميلة حيث يغدق الآخرين بالحنان والمحبة ؛ خصوصا في الاوقات العصيبة حيث تجثم الالأم على صدور المؤمنين فتكون مريم ملهمة الصبر والرد الايجابي لحالاتهم من خلال التعاون مع الآخرين والتفاني في بذل الذات

إن الصلاة مع أمنا مريم تحلو إذا كانت تلاوة مزامير وآيات من الكتاب المقدس او صلوات جماعية كالوردية التي تتخللها التراتيل الجميلة ، سواء كان ذلك في أماكن العمل أو الدرس أو الراحة.

الروح القدس يعمل حيث تكون مريم ، حينئذ يحل التواضع الإنساني بدل الكبرياء ؛ والخدمة بدل التسلط الفارغ ، لذلك نقول إذا كان هناك ضعف في بعض مبادراتنا فذلك بسبب ضعف الروحانية المريمية لدى المؤمنين ، فلنتضرع اليها لكي تثبت معنا في كل لحظة من حياتنا.

خـبـر

رُغمَ ان البشرية كثيرا ما تعمل على تدمير ذاتها ، فان الرجاء يبقى الأقوى. والظهورات المريمية المتواترة عبر القرون هي أحدُ الشواهد التي تبعث على هذا الرجاء خصوصا عندما تدعو إلى المصالحة بين البشر والخالق.

وفي القرن العشرين تم الإعلان عن **300** ظهور لمريم العذراء بدءاً من مدينة فاطمة بالبرتغال ، رغم ان اغلب الإعلانات غير رسمية.إن هذه الظهورات تؤكد دائما ضرورة عمل الرحمة والسلام في العالم. ومن ابرز مناطق ظهور العذراء اضافة إلى البرتغال ؛ كل من بوران في بلجيكا والقاهرة في مصر وغاربانـدال في اسبانيا واكيتا في اليابان وفي فنزويلا والبوسنة ورواندا وكوريا واوكرانيا وغيرها.

إن كل ظهور هو علامة في الزمن المعاصر من اجل العودة إلى ينابيع الإيمان وإحضار روحية مريم في حياتنا اليومية .

إكرام

اعمل في وسطك وبين اخوتك وأنت تسأل نفسك ماذا كانت تعمل مريم الآن لو كانت ها هنا

نافذة

يا امنا مريم ساعدينا لنسلك بالمحبة كل أيام حياتنا

مناجاة

كل الألقاب تليق بك يا أمنا ، نحن عاجزون عن اختيار الكلمات للساننا حتى يصفك ، يصف سرك وهو حائر في اية آية يختار لينعتك ، ولكن هل هذا يكفي؟

اليوم الثامن

مريم والصمت

تظهر مريم العذراء في الأناجيل ؛ كفتاة هادئة ،وصامتة ، ومتأملة،وحافظة كل الأحداث إلى درجة الإعجاب .

بعضهم يعتقد انه يصعب عيش الرسالة وسط الناس بصمت ، ولكن كيف يمكننا أن نتحدث للناس حول الإنجيل بخلاف ذلك. لقد صمتت مريم لكي يتحدث الله ، المسيح يسوع، ونحن أيضا علينا أن نعرف أن نصمت ليتكلم الله، المسيح.

إن الصمت يؤدي دوراً اعظم من الكلام ؛ خصوصاً في وقتنا الحالي حيث يتزاحم الكلام والأحاديث إلى درجة الصخب.

فالإنسان مخلوق ضعيف بحاجة إلى ان يتقوى بسماع نفحات الروح القدس التي لن تهب اليه الا بإصغائه إليها ؛ فيتقوى روحيا ويفيض بأفكاره على اخوته الجائعين إلى كلمة الحياة.

مثــل

من القديسين الأرمن غريغوريوس الناريكي الذي ولد سنة **944**م ودخل دير ناريك الواقع جنوب بحيرة وان التركية وهوحديث السن ، رسم كاهنا ثم اسقفا على مقاطعة فاسبوراكان .

تعمق في الحياة الروحية والنسكية واساليب التربية للمكرسات حتى توفي سنة **1010**م

كتب الكثير من المؤلفات الروحية والشروحات في الكتب المقدسة، وأناشيد مختلفة ، وفي كتاب الصلوات خصص صلاة رقم **80** لمناجاة أمنا العذراء، يقول فيها:

أنت يا من قواها الآب العلي وحماها ،
يا من هيأها الروح وكرسها وحل عليها ،
يا من جعلها الآب وسكن في حشاها ، وجعلها له قبة
فابن الآب الوحيد ، اصبح ابنك البكر.
ابنا لك بالولادة ، وربك بالخلق.
فأنت بنقاوتك الكاملة ، عطوف ، وبقداستك الفائقة ، شفيعة ومحامية.
فاقبلي مني هذه الصلاة ، وقدميها لله مع كل الصلوات التي وضعتها لمجدك.

إكرام

الصمت يجعل الله يتكلم في أعماقنا ، فحاول الصمت يوميا بضعة دقائق وتأمل في حياة أمنا مريم

نافذة

يا أمنا مريم علمينا أن نصمت

مناجاة

انت مثال النقاء ، ساعدينا على ان ننقي ونصفي عيوننا
اجعلينا ان نترنم بك بالشعر والالحان
نريد الشفافية ، فعلمينا صعود الذرا

اليوم التاسع

أمنا مريم معنا عند الولادة الجديدة

من ابرز الحقائق الإيمانية في حياتنا ؛ اننا سنموت يوما ما ، وكثيرون من الناس يخافون هذه الحقيقة .

لكن موقف المؤمن من الموت يختلف كثيراً ، الموت للمؤمن هو صباح مشرق وولادة جديدة يقتضي تقبله بشجاعة والاستعداد له استعداداً جيداً

لاشك في ان أمنا مريم العذراء فكرت في الموت وجابهته ، وكأي إنسان كان لابد من أن تفكر بالموت لدى موت أحد الأقارب والأصدقاء . وفي إنجيل يوحنا (11: 25)نقرأ ان يسوع قال لمرتا :

(أنا القيامة والحياة) ،

ولابد من ان مريم أدركت هذا يوما ما ، وفي الوقت نفسه كان الموت ذا وقع اليم عليها عندما بكى يسوع على قبر لعازر ؛ وعندما انفعل أمام أرملة نائين ، ولا سيما عندما رأت مريم ابنها يموت على الصليب ، فقد جابهت حقيقة الموت بشجاعة، وتفهمت أسبابه وشاركت في أحزان المتألمين الذين رأوا موت أقاربهم.

خبـر

مرقد مريم

يكرم المسيحيون ثلاثة مدافن لمريم العذراء ، الاول في افسس بتركيا حيث تبعت الإنجيلي يوحنا ،والثاني في أورشليم والثالث يقال انه في طور سيناء .

لقد قام أحد الاثاريين بالتدقيق في الموضع الذي يعتقد ان العذراء دفنت فيه في أورشليم (الجتسمانية) فوجد كتابات تؤيد ذلك باللغة اللاتينية تعود إلى القرنين الرابع والخامس الميلاديين ، علما ان شكل القبر له مايشابهه في المنطقة نفسها لقبور تعود إلى القرن الأول قبل الميلاد .

يروي جوفيال أسقف أورشليم في مجمع خلقيدونية سنة **451**م ان قبر مريم وجد فارغا في الجتسمانية بعد ثلاثة ايام من دفنها ، وذلك لان الرسل ارادوا تأكيد وفاتها للرسول مار توما.

إكرام

الموت يدفعنا إلى مراجعة الحياة ، فحاول يوميا أن تخصص دقائق قبل النوم لمراجعة الحياة

نافذة

يا أمنا مريم ساعدينا كي يحيا المسيح فينا

اليوم العاشر

مريم ابنة الملكوت

كان اسم مريم من الأسماء العادية في ايام يسوع ، وهو اسم قديم نجده عند اخت موسى النبي ولدى عدة نساء في العهد الجديد .ان اسم مريم يعني (الأميرة او السيدة) وتغير عبر التاريخ إلى مريامو أو ماري او مارينا.. الخ.

ولمريم علاقة بشعب الله اكثر من مجرد اسم قديم يصبح جديداً ، فحسب الإنجيلي لوقا ؛ تنشد مريم نشيد (تعظم نفسي الرب) الذي ترجع جذوره إلى نشيد حنة في سفر صموئيل ، فانه يريد فيها تجسيداَ لشعب الله المبتهج .كذلك تحية الملاك لها" افرحي يا مريم " فانه تذكير بسفر صفنيا الذي يقول : (ترنمي يا ابنة صهيون ...افرحي يا أورشليم)، فهذا النص تذكير بمجيء الرب إلى مدينته .

أما عبارة" الممتلئة نعمة " فإنها تذكرنا بسفر نشيد الأناشيد ، فمريم في شكرها تواصل اسماع كلمة الله إلى كل الاجيال ، لتفرح وتبتهج بالنعمة التي امتلأت منها.

ان الله الذي اختار مريم رمزاً لشعبه يختارها اليوم رمزاً للكنيسة ورمزاً لكل الإنسانية المتوجهة نحوه ، فجدير بنا ان نجعل منها مصدر فرح في حياتنا ، والله الذي لم ينسَ شعبه ؛ ففداه بيسوع ؛ قادر على ان يجعل من أمنا مريم سيدة هذا الكون ؛ وهي تصعد له المجد إلى الابد . آمين.

مثــل

المطـران دانيال كومبوي ولد في ايطاليا سنة 1831م ، دخل المعهد الكهنوتي سنة 1843 وكرس ذاته للعمل الرسولي في أفريقيا ، أصيب بمرض الملاريا سنة 1859 ، لكنه استمر يعمل إلى جانب اخوته الأفارقة فاسس جمعية رسولية لتربية الشباب ، حضر المجمع الفاتيكاني الأول سنة 1870 وبعدها بسنتين اسس جمعية الراهبات المرسلات في السودان ، مات في الخرطوم سنة 1881.

كان ينهي صلاته دائما بتضرع إلى العذراء ويقول" والآن تتوجه أفكاري يا سلطانة افريقيا كلية الحنان. الا عجلي حصول الخلاص. واعملي ناشطة لإرسال رسل جدد لهذا القطر، الكثير الحاجات والأحزان "

إكرام

حاول البحث في العهد القديم عن الرموز المتوقعة التي تشير إلى أم المخلص

نافذة

يا أمنا مريم ساعدينا كي نكمل مشيئة الاب

اليوم الحادي عشر

مريم والفن الكنسي

لامنا مريم حضور كبير في العائلات المسيحية عبر التاريخ، فمن زمن القرون المسيحية الأولى انتشرت الرسوم التعبيرية والأيقونات الحاوية على صورتها؛ في بلادنا وكل مناطق انتشار الإيمان.

عندما حاول بعضنا شن الحرب على الأيقونات في القرن الثامن، لم يتمكنوا من منع الشعب من التعبير عن رغبته في ان يرسم علامات وصوراً تذكره بحضورها في حياته ؛ برغم انه يؤمن بأنها تعيش معه في أفراحه وأحزانه كما كانت مع يسوع .

لقد وضع مجمع نيقية الثاني سنة 787م حداً لهذه الجدالات، وعدها من الممارسات الروحية الجيدة.

وما زالت مريم مكرمة في الفن الكنسي ، فمنذ القرون الوسطى زخرت القاعات بالصور والأيقونات والتماثيل من إبداع الفنانين العظام كمايكل انجلو وغيره .لقد اظهر الفنانون امنا مريم في صيغ لاهوتية عديدة، مرة كعرش الله وأخرى كالطريق نحو المسيح او مصلية او حاملة الطفل يسوع.. ان هذه الاعمال تساعدنا على ان ننشد لها ترانيم تليق بها

مثــل

الأخت القديسة بنينيا كنسولاتا ولدت سنة **1885** في ايطاليا ، أحبت بشوق، العذراء القديسة، إلى درجة أنها كانت تصعد أحد المعابد والتي يبلغ عدد درجات سلم الصعود اليه **356** درجة وهي تصلي

دعاها الرب إلى تكريس حياتها وهي في سن الخامسة عشرة ، فدخلت رهبنة الزيارة ، وبسبب شدة إعجابها بمريم العذراء ؛ أحبت العمل في الخفاء والصمت بمحبة حتى انها كتبت تسع وصايا للحب . توفيت سنة **1916** بسبب مرض السل الخبيث.

إكرام

لتكن الصورة الفنية أو الايقونة الخاصة بمريم في بيتك او محلك معبرة وذات محتوى عميق فنيا .

نافذة

يا مريم علمينا أن نرى يسوع في اخوتنا

اليوم الثاني عشر

مريم بجانب الصليب

كانت مريم بجانب الصليب مع ثلاث نساء أخريات ، ترافق ابنها في طريق الجلجلة ؛ وتشاهد مسلسل الآلام الذي وصل إلى تعرية ابنها من ردائه والاقتراع عليه ، فشاهدته ليس عاريا فقط؛ بل شاهدته وهو يتذوق الخل ثم يسلم الروح .

وهكذا عاشت حواراً مع يسوع والتلميذ الحبيب . ان الإنجيلي يذكر كلمة (ام)خمس مرات ، أما يسوع فيطلق عليها لقب أم ثم لقب إمراة ، لكن مريم كانت صامتة على غير عادتها كما نراها في عرس قانا . لقد تخلت عن امومتها البشرية لتتحول إلى الأمومة الروحية الشاملة .

لنتأمل في مغزى إعطاء مريم التلميذ الحبيب ، لقد كان هذا التلميذ ثابتا على اتباعه يسوع ، فوقف بقربه حتى النهاية ، انه يمثل المؤمن الحبيب اليوم ، فهو المعزي والمفرح لاخوته والمقتسم معهم الخبز اليومي وهو بذات الوقت يحافظ على الوديعة التي أؤتمن عليها .

إن أمنا التي أسهمت عمليا في البشرى الخلاصية في الجليل تدعونا اليوم إلى الإسهام فيها من خلال التضامن مع اخوتنا والعمل بإيجابية على تحقيق حضور يسوع في مجتمعنا كعلامة رجاء للحاضر والمستقبل.

انتقال مريم

أعلنت الكنيسة رسميا انتقال العذراء مريم عام **1954** ، لكنه عيد مسيحي كبير وقديم يفصح عن هذه الحقيقة الإيمانية . لنستمع إلى كبير آبائنا مار أفرام (+373م)وهو يتغنى بأمنا العذراء ، فيقول:

طوباك يا مريم
طوباك يا مريم ، وأنت بنت المساكين
قد صرت أما لملك الملوك
فحل في حشاك حلولا مقدسا ، الذي مجده يملأ السماوات
طوبى لصدرك احبه وارضعه ،
ولفمك تواق إليه وله غنىّ،
ولذراعيك ضمتاه فصرت مركبة
وزيحت المشتعل نوراً.
طوباك يا مريم وقد اصبح حضنك
قصراً للملك فمال إليك
من يظفر التيجان للملوك ،
ومن يوزع المراتب للأسياد
من قبيلة يهوذا منبئك ،
ومن بيت داود عشيرتك ،
انه لشريف نسبك ،
وقد صرت أنت البتول أما لابن داود

إكرام

إن جميع الأمهات هم بمثابة مريم بيننا ، فاعمل لحفظ الأمانة والوديعة التي بين يديك لمجد الرب

نافذة

يا أمنا مريم علمينا التواضع

اليوم الثالث عشر

هذه أمك

نقرأ في إنجيل لوقا (12: 27)ان امرأة في الجمع **قالت "طوبى للبطن الذي حملك ، وللثديين اللذين رضعتهما"**. ربما هذه المرأة لم تكن تعرف يسوع ولا أمه ، فمريم لم تكن مع يسوع في طريقه في الجليل وحتى في أورشليم.

تبرز هنا أهمية الأمومة للإنسان ، فيسوع الإنسان الذي سمع تلك الطوبى لامه ؛ سما بالطوبى إلى رباط الروح الذي هو نتيجة الإصغاء إلى كلمة الله .فلقد أعطى يسوع بعدا جديدا لكل رابطة بشرية ، ولكنه لم يلغ الرابطة الإنسانية الجسدية فمريم كانت اول من سمع كلام الله وحفظه ، لذلك فان طوبى يسوع تنطبق اولا على أمه مريم.

والإنجيلي يوحنا يأخذ المنحى نفسه في عرس قانا حيث انه برغم تأكيد يسوع لتوجهه نحو الرسالة بعيدا عن الروابط العائلية والجسدية ، يظهر مجده بطاعته لأمه ، وهنا يظهر الانسجام الكامل بينه وبين أمه.

مثـل

في السادس عشر من آب سنة **1815** ولد في إيطاليا يوحنا بوسكو الذي أصبح قديسا بسبب خدمته الكبيرة للشباب .

دخل المعهد الكهنوتي واصبح كاهنا سنة **1841** ، ثم تفرغ لخدمة المشردين بسبب الظروف السياسية والاقتصادية العصيبة التي مرت بها بلاده، لكنه لم يتراجع بل أسس المعاهد التعليمية والمراكز الاجتماعية لانقاذ الفتيان والشباب من الأخطار المحدقة بهم نتيجة إفرازات المشاكل الاجتماعية الناتجة عن الثورة الصناعية والمشاكل السياسية آنذاك.

كان يقول في سنواته الأخيرة : إن السيدة مريم العذراء تحبنا جميعا وهي هنا حقا بيننا ، وتسير معنا في دروب الحياة وتحفظنا بردائها المقدس.

إكرام

رتب كتاب صلاة بسيط تجمع فيه كل ما خصص لإكرام يسوع وأمه، إن كان صلاة أو شعراً أو أي شيء آخر.

نافذة

يا أمنا مريم علمينا الغفران

اليوم الرابع عشر

مريم ووحدة المسيحيين

تعد أمنا مريم رمزاً للوحدة المسيحية ، فقد أطاعت الإيمان حتى النهاية؛ لذلك اكرمها الجميع ،فهي الأم المشاركة في تأسيس الجماعة المسيحية الأولى وذات دور كبير في سر الكنيسة وفي الخلاص الإنساني.

يمكن لامنا مريم أن تقودنا إلى الوحدة المسيحية التي أرادها يسوع ؛ لان جميع الكنائس تعترف بان مريم هي أم الرب ، وانها تصلي لأجل وحدة شعب الله. هكذا فان مريم والكنائس معاً في هدف واحد وهو الوحدة .

لقد كان هذا الإيمان الدافع للتغني بمريم دائمة البتولية في الأناشيد الرائعة لآبائنا عبر التاريخ كمار افرام ومار نرساي ويوحنا فم الذهب وغريغوريوس الناريكي وغيرهم .

نحن اليوم في أمّس الحاجة إلى التوجه نحو أمنا العذراء القديسة ، بثقة ورجاء وطيدين بأنها الشفيع ، فهي والدة الإله بحسب الجسد وسفينة العهد .

مثـل

الطوباوية مريم يسوع المصلوب

في الثالث عشر من تشرين الثاني سنة **1883** تم تطويب الراهبة الكرملية مريم يسوع المصلوب الفلسطينية.

ولدت مريم سنة **1846**، وسرعان ما أصبحت يتيمة بسبب وفاة والداها، أحبت مريم العذراء فاعتادت ان تصوم يوم السبت إكراما لها.تعرضت إلى حادثة

اغتيال فاشلة عندما حاولت الدفاع عن ايمانها وشرفها، ولكن العناية الإلهية حفظتها.دخلت دير القديس يوسف للترهب فقبلت كراهبة كرملية في فرنسا .

أنشأت ديرا للراهبات الكرمليات في الناصرة بفلسطين ، فظلت تخدم رسالتها حتى وفاتها في شهر آب سنة **1878** بسبب نفاد مقاومتها لاثار الجروح التي أصابتها من جراء الاعتداء عليها.

لقد كان إكرامها لأمنا مريم إكراما بنويا بسيطا وحارا ، فقد قالت مرة "على الأرض لا يستطيع الأولاد ان يولدوا بدون ام ، انهم يدخلون العالم بامرأة ، وبامرأة أيضا يدخلون السماء ، وهذه المرأة هي مريم"...

وفي مكان آخر قالت " عند قدمي مريم أمي العزيزة ؛ وجدت الحياة ، انتم الذين تتألمون ، تعالوا إلى مريم ، عند قدمي مريم وجدت الحياة ، فخلاصكم وحياتكم عند قدمي مريم"...

إكرام

ابحث عن وسيلة ايضاح صورية او صوتية كأن يكون فيلما او كاسيتا يحمل ما يبث الإيمان بحياة يسوع وأمه.

نافذة

يا أمنا مريم علمينا أن نكون واحدا

اليوم الخامس عشر

مريم المرأة

يطلق يسوع مرتين لقب امرأة على مريم ، فقد ورد ذلك في إنجيل يوحنا خلال سرد حادثة عرس قانا وفي أثناء الصلب (19: 26)نرى حضور مريم في عرس قانا الجليل وفي أول آية ليسوع، بينما على الصليب يكون عمل الفداء قد كمل

لقد استجاب يسوع لطلب امه في العرس، وكذلك حينما كانت بقربه عند الصليب أيضا.لكن الإنجيلي يصفها بالمرأة رغبة منه في إفهامنا ان يسوع سيد الأحداث دائما،هو العبد المتألم الذي يجعل من مشيئة الاب أهم من الأواصر البشرية لتكون التضحية كاملة ، فيفهم الصليب بمعناه الكلي خاتمة حياته الأرضية.

واليوم كم هو رائع أن نجعل يسوع ورسالته وبشراه في مقدمة أعمالنا اليومية وإطارا لها ليحيا فينا ونضع ذاتنا دائما في الظل حتى يرى الناس وجه أبينا السماوي.

مثل

الطوباوية كاترينا قروياتي ام الفقراء ومؤسسة الراهبات الفرنسيسكانيات لقلب مريم الطاهر(1813-1887)

ولدت الطوباوية كاترينا في التاسع عشر من شهر كانون الثاني سنة 1813 في ايطاليا ، دخلت مدرسة راهبات القديسة كلارا للمحبة وعملت في مصر بنشاط بالغ سنة 1859 حيث فتحت مشاريع كثيرة لخدمة الفقراء والمتروكين.

أفردت مكانا خاصا لمريم العذراء ، متأملة في سر الخلاص ، فكانت تكرم العذراء في مختلف انعاماتها والقابها وتقول: ان حبنا لامنا هو نبع حنيننا على ان نعرف الناس بها ، وإذا ما كنتم في شدة او هم ، التجئوا إلى العذراء، وضعوا كل شيء بين يدي" أمنا" .توفيت الطوباوية في الثالث من ايار سنة 1887م

إكرام

زر أحد الأديرة مع أفراد عائلتك بهدف الاطلاع على مميزات الحياة الديرية والإفادة منها في تعميق الحياة الروحية لعائلتك.

نافذة

يا أمنا مريم ، املأي اخواتنا من نعمك

اليوم السادس عشر

عروس الروح القدس

يذكر إنجيل يوحنا الروح القدس كثيرا ، ويحصر ذكره بين حدثين عاشتهما مريم : الأول في الفصل الثاني (عرس قانا)، والثاني في الفصل التاسع عشر (الصليب).

إن الإنجيلي بسرده الأخبار السارة في هذه الصيغة يريد القول ان هناك علاقة بين مريم والروح القدس ، وكذلك الحال مع التقليد الكنسي ، حيث ان كثيراً من صفات أمنا مريم هي صفات تطلق على الروح القدس ، مثل العرس والأمومة والقداسة والشفاعة والإرشاد.

إن مريم هي أولا عروس الروح القدس، الرب المحيي، مانح الحياة ، وهكذا تشترك معه في الأمومة والروح القدس كلي القداسة ؛ فلذلك يقدس مريم والكنيسة عندما يصف يسوع الروح القدس بانه الشفيع والمعزي والمدافع والمحامي؛ فان الكنيسة أيضا أضافت الألقاب أعلاه إلى ألقاب مريم الأخرى فأصبحت الشفيعة والمعزية والمحامية.

أخيرا وكما ان الكنيسة تؤمن بان الروح القدس هو المرشد والمذكر بكلام وأعمال يسوع ؛ كذلك وصفت مريم

مثـل

القديس دومينيك سافيو 1842-1857

في الثالث عشر من شهر حزيران سنة 1954 أعلن البابا بيوس الثاني عشر قديسا جديدا لم يعش على الأرض اكثر من خمس عشرة سنة ، ولد القديس دومينيك في الثاني عشر من نيسان سنة 1842 شرقي تورينو بايطاليا.

التقى به القديس دون بوسكو الذي دعاه إلى الدخول في إحدى مدارسه ، وفي سنة 1856 بدأ يشعر بدنو اجله بسبب كثرة الأوجاع في جسمه، لقب بفارس العذراء لالتزامه بمناهج الصلاة في مصلى دون بوسكو وغيرته الكبيرة في الصلاة لمريم ، فقد كان يقول " يا عذراء ، هو ذا قلبي وهبته لك فاجعليني دوما خاصتك ، وكوني مع يسوع رفيق حياتي ، اجعليني اموت قبل ارتكاب اية خطيئة ولا سيما ضد الطهارة"

إكرام

شجع كل من يعمل بصمت من اجل التعليم المسيحي في خورنتك وحفز الآخرين ليقتدوا به ، كل حسب الموهبة المعطاة اليه.

نافذة

يا أمنا مريم ، صلِّ إلى الروح القدس لأجلنا

اليوم السابع عشر

العذراء والتجسد

لقد هيأ الله الإنسانية تدريجيا إلى قبول الخلاص ، فكانت العذراء مريم ؛ زهرة العهد القديم ؛ بداية الحدث الخلاصي الجديد . لقد مثلت الاستعداد البشري لقبول الكلمة والباب المتجه نحو المشارقة ، فمريم أدخلت المسيح وحده إلى المسكونة لخلاصنا ، وفيها اتحد الله بالإنسان لذلك سميت والدة الإله.

لقد عبر المؤمنون في تعابيرهم الإيمانية عن دور العذراء في سر التجسد ، فصلواتهم وأشعارهم وأيقوناتهم المحفوظة منذ مئات السنين تكشف عن ذلك وتتناقلها الأجيال.

ففي الأيقونات نرى دائما العذراء حاملة ابنها والهها، بينما في حياتها الأرضية كانت مختفية وراء ابنها دائما عدا قولها في عرس قانا (مهما يأمركم به فافعلوه (يو 2: 5)

إن العذراء أم الإله المتجسد ؛ أصبحت أما لكل اخوته ، ففي الرسالة إلى العبرانيين نقرأ (**لا يستحي أن يدعوكم اخوة ...إذا إذ اشترك الأبناء في الدم واللحم اشترك هو كذلك فيهما**)(عبر 2: 11و14). هكذا الحال بجانب الصليب (يو 19: 26و27)حيث خاطب يسوع التلميذ الحبيب ان مريم هي أمه (هذه أمك).

اننا نتضرع إلى أمنا مريم لكي تطلب لنا نعمة ان نحمل يسوع في كياننا ونتحد معه دائما.

خبــر

إذا بحثنا عن اقدم صور للعذراء مريم فسنجدها في دياميس روما ، وهي أنفاق تحت سطح الأرض كان يتجمع فيها المسيحيون في اثناء الاضطهادات في القرن الأول والثاني الميلاديين، حيث نرى ثلاثة أشكال من الصور ، ففي بعضها تظهر العذراء جالسة وعلى إحدى ركبتيها الطفل الإلهي وعلى رأسها ملاءة مسترسلة ، وبقربها اشعيا النبي يشير اليها، والمجوس يقدمون الهدايا ، وهذه الرسوم تعود إلى القرن الثاني ، وفي بعضها الآخر تظهر العذراء متوشحة بقباء فوقه رداء واسع ، او نراها واقفة تبسط يديها للصلاة وهي حاملة ابنها على صدرها.

لقد أضفى الرسامون عليها مسحة الجمال والجلال السماويين ووصفوها بألقاب غاية في العذوبة مثل"الحصن المنيع" "السماء الرحبة " "المرشدة "السيدة المتعهدة"" السيدة المرضعة."الخ

إكرام

صلِّ إلى يسوع ومريم دائما لأجل المساعدة على أن تكمل مشيئة الله في حياتك وحياة الآخرين

نافذة

يا أمنا مريم ، اعضدينا لنحترم جسدنا هيكل الله

اليوم الثامن عشر

مريم والفقر

كانت أمنا مريم فقيرة ، وهنا لا نقصد الفقر المادي او الفكري ، لكن نقصد أن أمنا مريم كانت فقيرة لقبولها حالة العذرية ، فالعذراء الإسرائيلية ؛ قبلت نعمة الله فامتلأت بها وأصبحت قديسة ، ومن هنا كشفت عن حاجتها إلى قوة الله ، فتواضعت وانتظرته

إن حالة العذرية هي علامة فراغ بحاجة إلى ملء ، ومريم كانت فقيرة إلى حب بشري لتكتمل به حياتها الطبيعية ، فكيف الحال إذا كانت الحياة فوق الطبيعية.

لقد كشفت لنا عن فقرها في نشيد تعظم نفسي الرب الذي كان ملجأها لتتخلص من العار الذي قد يسببه لها الفقر.

ان اختيار مريم هذه الحالة المقدسة فتح الباب لامكانية تغيير نظام الحياة في المخلوقات ، فكثير منا اختار العزوبية والتكريس لاجل هدف سام اخر لا يقل عن سمو سر الزواج المقدس. إن المحبة قد تكبر إلى درجة لا يحتاج المؤمن بالضرورة إلى حب محدود ، فيقدر حينئذ أن يمتلىء من المحبة الفائقة الطبيعة.لقد اختارت مريم علامات الأبدية وعدم الفساد منذ اختيارها الفقر.

خـبـر

عذراء فاطمة

في سنة **1916** وفي قرية فاطمة شمالي العاصمة لشبونة في البرتغال ؛ عاش ثلاثة أولاد ؛ لقاءات رائعة مع أمنا مريم. فقد التقت لوسيا وياسنتا وفرنسيسكو بامنا مريم عدة مرات في لقاءات بريئة مليئة بالدروس الروحية العميقة.

لقد صاحب أول لقاء ريحا شديدة مصحوبة بعاصفة قوية يرافقها ضياء ساطع، وفي **13**/ ايار سنة **1917** شاهد الأولاد وسط العاصفة وفوق سنديانة؛ السيدة الجميلة وهي تخفف من روعهم طالبة منهم المجيء إلى لمكان نفسه لمدة ستة اشهر وذلك في اليوم الثالث عشر من كل شهر.

لقد طلبت العذراء منهم تلاوة الوردية والعمل التعويضي لاجل الخطاة مع التناول التعويضي كل اول سبت من الشهر.

إن الظهورات دروس لنا لنتعلم السير في طريق الطفولة الروحية وبراءة الأطفال " لان لمثل هؤلاء ملكوت السماوات".

إكرام

تأمل في تجارب يسوع الثلاث في الكبرياء والسلطة والغنى، وكيف تحاربها بروح التواضع والخدمة والفقر الإنجيلي.

نافذة

يا أمنا مريم ، ساعدينا كي لا ننسى أولادك الفقراء

اليوم التاسع عشر

رقاد مريم

إن رقاد مريم هو رمز حي إلى نهاية الحياة عند كل مؤمن بيسوع المسيح على الأرض ليس رقادا فقط ؛ بل الانتقال إلى الحياة الأبدية.

برغم ان الكتاب المقدس لا يذكر رقاد مريم ؛ لكن التقليد الكنسي عبر العصور كشف عن إيمان المؤمنين العميق بهذه الحقيقة ، فاظهر في وسائله التعبيرية المختلفة ؛ مريم على فراش الموت محاطة بالرسل الذين جمعهم الروح القدس من مناطق العالم المختلفة ليحضروا انتقالها المجيد ، فيسوع ابنها وسيدها منحها نعمة الولادة الجديدة في السماء.

هكذا تتحقق غاية كل إنسان، عندما يرقد فينال ثمرة التجسد الإلهي، عندما يقوم للحياة الأبدية ولا يخضع للدينونة.

إن القيامة تصميم خلاصي لكل واحد منا ، فيدفن الجسم بفساد ويقوم بغير فساد كما يقول الرسول بولس، ويدفن بلا كرامة فيقوم بمجد، يدفن بضعف؛ فيقوم بقوة.

إن هذا العالم الجديد بدا منذ الان، وسيكتمل تدريجيا عندما يصبح الله كل شيء وإلى الأبد.

مثــل

مارت روبان فتاة قروية من جنوبي فرنسا ، ولدت في الثالث عشر من إذار سنة **1902** ، عاشت في جو ريفي هادىء ، دهمها مرض غريب وهي في سن السادسة عشرة ، ولم تفد أشكال العلاج كافة؛ فأصيبت بالشلل التام ؛ فقالت "لتكن مشيئتك يا الله " وكان عمرها ثلاث وعشرين سنة.

في سنة **1930** بدأت تظهر في جسدها جروح بشكل ثقوب في يدها اليمنى واليسرى وقدميها، وظهر في رأسها جروح مشابهة لاثار خدوش الأشواك.

كانت دائما تطلب من زائريها اللجوء إلى مريم للفوز بنعمة الله ، وان تدعى ام النعم فتقودنا إلى يسوع لينمو فينا.توفيت سنة **1981** بعد ان قاست آلاماً فظيعة مدة نصف قرن ، واليوم أصبحت تدعى القديسة المعجزة.

إكرام

اقرأ مع عائلتك وتأمل في الآيات الكتابية التي تحدثنا عن حواء الأولى، وحواء الثانية في سفري التكوين والرؤيا.

نافذة

احضري عندنا ساعة موتنا يا مريم

اليوم العشرون

مريم والطقوس الشرقية

تكشف طقوسنا الشرقية والمشرقية عن الدور الروحي لامنا مريم، في الصلوات الجماعية المختلفة على امتداد السنة الطقسية.

ففي القداس الإلهي وفي بدايته يتقدم الكاهن ليصلي إلى مريم العذراء ،لينال منها العون والقوة في أثناء قيامته بالاحتفال.

وفي أثناء تقديم القرابين (الخبز والخمر) يتذكر مريم العذراء على المذبح المقدس ، وكذلك أثناء التبخير وفي صلوات بعد قراءة الإنجيل وأثناء قانون الإيمان، وحتى في الختام هناك صلاة لمريم.

أما في كتاب صلاة الجماعة المشرقي ، فهو غني بالصلوات المخصصة للعذراء ، إن كان وقت الصلاة ليلا أم نهارا.

ونقرأ الصلوات لمريم في طقس تكريس الكنيسة وطقس الجنازة والتذكارات الخاصة وغيرها.

ومن الجدير بالذكر ان صلاة الجماعة في الطقس المشرقي تخصص صلوات الأربعاء لمريم العذراء، بينما بعض الكنائس تخصص يوم السبت لذلك. ان الغاية من هذا الذكر هو إبراز المكانة الكبيرة لامنا مريم في حياة المؤمنين، وطلب معونتها ووصفها باكثر الكلمات معنىً وبلاغةً.

خـبـر

كثير من المفكرين والعلماء الذين لم يبالوا بمسألة الإيمان وحمل رسالته في العالم ؛ اهتدوا في مرحلة من حياتهم ، وكانت امنا مريم محور اهتدائهم.

ان من بين هؤلاء الكسي كاريل **1944** الفيزيولوجي والجراح المشهور الذي تغير كليا بعد ان شاهد شفاءً اعجوبيا في لورد.

الكاتب الأميركي توماس ميرتون ،دخل رهبنة السكوتيين بعد أن آمن بضرورة ان تحتل نموذجية حياة مريم كل كيانه، والتي من خلالها تثمر فيه المواهب الروحية، وعدّها طريقا مؤديا إلى المسيح.

ان من يقرأ خواطر غاندي لا يسعه الا ان يكتشف عمق تأثره بالمبادىء الإنجيلية وسعة اطلاعه على مفردات حياة العائلة المقدسة . فهو يعتبر يسوع فادياً، ويؤكد في أحاديثه على الصلاة والصمت وقوة الإيمان والتواضع والتجرد والخدمة والتضحية والسيطرة على الذات والفقر ، حيث كان يرفض الربط بين الحب والتملك ، لقد كانت أمنا مريم نموذجا لهذه الصفات السامية، فاستحقت بحق أن تكون أم الكل.

إكـرام

حاول أن تخصص صوما بسيطا إكراما لمريم ، ووزع ريعه على الفقراء باسمها

نافذة

علمينا أن نقتدي بك يا أمنا مريم

اليوم الحادي والعشرون

مسبحة الوردية

إن تلاوة المسبحة أو تلاوة جزءٍ منها هو من اجمل الصلوات تكريما لامنا العذراء.

لقد مارس العديد من الشعوب عادة تكرار صلاة معينة لأجل حصر الانتباه وتركيز العقل على فكرة معينة.

وكان الرهبان اليونان قديما يعملون سبحة من ثلاث وثلاثين حبة تشير إلى عمر المسيح لتكرار صلوات غير طقسية إكراما ليسوع مثل (يا رب ارحم او (السلام عليك يا والدة الإله الممتلئة نعمة) وغيرها .

أما في الغرب فقد قام القديس عبد الأحد (**1170-1221**م) بنشر طريقة صلاة جديدة ؛ هي تلاوة "ابانا الذي " والسلام عليك كما نتلوها الان .

لا توجد طريقة واحدة لأداء صلاة المسبحة ، فيمكن أن يتلوها المؤمن وهو في الكنيسة أو في البيت، بصورة جماعية أو فردية.

كما يمكن أن تتخلل الصلوات دقائق صمت او قراءات من الكتب المقدسة او تأملات شخصية تدور حول حدث معين مع تأوين الحدث الإنجيلي للافادة منه في حياتنا اليوم واستخلاص الفكرة الايجابية والمساعدة.

ان المسبحة تقودنا إلى مريم، التي بدورها تقودنا إلى الله ، وقد ادخلتها الكنيسة كإنجيل مبسط يسرد حياة المخلص لفائدة المؤمن.

مثـل

أكد البابا يوحنا بولس الثاني مرارا كثيرة في كرازاته للمؤمنين ضرورة تلاوة صلاة الوردية . وأدناه بعض من أقواله بهذا الخصوص:

"ورديتي اليومية ، صلاتي التي احبها فوق كل صلاة، لأنها تدخلني في شركة حياة مع المسيح يسوع بامه مريم" الوردية هي الصلاة التي نرفعها إلى مريم على انها شريكة المسيح في فدائه وشفيعتنا المقتدرة لديه"..

"وهي الصلاة التي نواظب عليها مع مريم، كما كان الرسل يواظبون على الصلاة معها في العلية ويستعدون هناك للحدث العظيم"

"أوصيكم بحب السيدة العذراء ام المسيح المعظمة .فحبها وسيلتكم للتعمق الموصول في سر المسيح"

صلّ يوميا سرا من أسرار الوردية مع تأمل في معناها اليوم ونحن نعيش ختام القرن العشرين.

نافذة

يا سيدة الوردية ، صلِّ لأجلنا

مناجاة

تحلو الصلاة معك دائماً يا عذراء
والمساء والليل موعد اطيب لقاء معك
النجوم والكواكب تقربنا منك

اليوم الثاني والعشرون

الأعياد المريمية في كنيسة المشرق

تحتفل كنيستنا بمريم العذراء من خلال ثلاثة أعياد ، الأول: هو عيد تهنئة العذراء ، ويصادف ثاني ايام عيد الميلاد المجيد ، فيه يهنيء طقسنا المشرقي أمنا مريم بميلاد المسيح تعبيرا عن المودة التي يكنها الشعب المؤمن لها ، فترتل الترانيم وتتلى الصلوات تكريما لها اخذين من العهد القديم رموزا لها عبر التاريخ.

العيد الثاني هو: عيد حافظة الزروع المصادف منتصف شهر أيار ، في هذا العيد ترفع الصلوات إلى أمنا لترعى شعبها وتساعده على حاجاته الحياتية.

أما العيد الثالث: فهو عيد انتقال العذراء المصادف منتصف شهر اب،وهو عيد كبير في التقليد الكنسي ، انه عيد رقاد مريم ، لقد حول آباؤنا صلاة التعزية لرقادها إلى صلاة فرح وتمجيد لإيمانهم الراسخ بانتقالها إلى السماء.

وهناك أعياد أخرى في حياتنا الليتورجية ؛ كالبشارة والزيارة لأليشباع وعيد ولادتها والحبل بلا دنس.

إن العيد زمن غير اعتيادي ، ففيه لا يقاس الوقت بالدقائق والساعات، انه زمن مقدس تتحد فيه السماء مع الأرض فيعيش المؤمنون الزمن الإلهي.

لتكن أعيادنا أعياد وحدة وفرح وتمجيد وقيامة دائمة ، حيث نعيش في نعمة الله أبداً .

خبر

عذراء لورد

في الحادي عشر من شهر شباط ، سنة 1858 وفي قرية لورد جنوبي فرنسا ؛ رأت فتاة صغيرة اسمها برناديت ؛ سحابة ذهبية تخرج من مغارة مصحوبة بأصوات كأنها زوبعة . ثم رأت وسط المغارة فتاة جميلة تنظر إليها وتبتسم .لقد بدأ المشهد بالابتسامة ثم بدأ يتكرر بالتحريض على الصلاة ومدح الوردية .وبين دهشة الناس كانت برناديت تصر على انها ترى الفتاة ، علما ان البابا بيوس التاسع كان قد أعلن عقيدة إيمانية سنة 1854م تنص على الحبل بمريم بدون دنس ، فجاء الظهور ليؤكد ذلك، ويعززه بالآيات التي لا تعد ولا تحصى حتى الان ، لقد دعت مريم برناديت إلى الصلاة من اجل الخطاة.

إن الخطاة هم أصدقاؤنا وأحباؤنا ، فلنرفعهم إلى فوق حيث النقاء والطهر كامنا العذراء.

إكرام

تعلم الترتيل واستعن بمقاطع من التراتيل لترتلها قبل الأكل أو بعده مع العائلة.

نافذة

ساعدينا يا أمنا ، على أن نجعل أيامنا أعيادا بذكراك

اليوم الثالث والعشرون

الأخويات المريمية

إن اشتراك العلمانيين في الأخويات المريمية ؛ دليل على حيوية الكنيسة . فالعلماني قوة تقدر أن تسهم في البشارة وإعلان الإنجيل ، فكل واحد قادر من موقعه في ميادين الحياة أن يعطي العالم نموذجا للبطولة.

يحتاج العمل في نشر مبادئ وقيم مريم العذراء إلى روحية عميقة تستند أساسا إلى الاشتراك في القداس الإلهي والصلاة والمطالعات المستمرة لفهم علامات الأزمنة ؛ ثم المشاركة الواقعية مع الاخوة بتضامن اجتماعي وعمل جماعي لضمان مسيرة الإيمان نحو الله.

ان الحياة الروحية للمؤمن لا تتحقق أخيرا إلا بالاتحاد مع مريم ، فبمريم تنشأ وتنجح العائلة المسيحية ، ومن خلالها تزداد حرارة الإيمان وتجعل رسالتها تنهض المجتمعات.

خبر

الطوباوية ايدل كوين 1907–1944م

في عيد الصليب من سنة **1907** ولدت الطوباوية ايدل كوين في ايرلندا . تعلمت الدروس الابتدائية والثانوية في بلدتها ، ثم بدأت بالعمل في سنها الثامن عشر لاعالة عائلتها.

انتمت إلى الأخوية المريمية في مدينتها لتعمل بنشاط وغيرة رسولية مصحوبتين بالجرأة والثبات ،مؤمنة انه يجب أن يحيا العالم بواسطة أشخاص يرتفعون فوق مغرياته.

طلبت العمل في أفريقيا لتحرث هناك في حقل الرب متجاوزة العقبات والأشواك وحر الصيف وبرد الشتاء وسط الغابات والمستنقعات ، فأسست أخويات أم المعونة الدائمة. فانتقلت من هنا وهناك عارفة انه لا يمكن تخليص الناس من البؤس الروحي إلا بالبحث عنهم أينما كانوا ،تاركة الارائك الوثيرة للذين يراقبون الأحداث من بعيد ولا يحركون ساكنا .

كانت الملاريا لها بالمرصاد ، فقد ابتليت بها ، فودعت اخوتها إلى لقاء ابدي ، وكانت وفاتها يوم الأحد المصادف **12**/ أيار/ **1944**.

إكرام

حاول تنشيط الأخوية المريمية في خورنتك من خلال الانفتاح إلى الاخوة ونقل سمات حياة أمنا مريم إلى أوساطهم باسمها.

نافذة

علمينا أن نقتدي بك يا أمنا مريم

مناجاة

أنت بقربنا يا مريم ومعنا ،
يدك تمسك أيدينا لنسير معاً بدون خوف لأنك شفيعة جنسنا البشري،
نحن نستمد من حنانك بأن نتعلم الشكر والفرح لأنك ابتسامتنا على الدوام.

اليوم الرابع والعشرون

مريم والعهد القديم

سنتأمل اليوم وغدا في ما يقوله بعض اللاهوتيين: أن العهد القديم هو مملوء برموز تتحقق في العهد الجديد ، ولامنا العذراء حصة كبيرة في هذه الرموز، فهي أولا حواء الجديدة أم الأحياء (تك **20**) ، وهي السلم التي رآها يعقوب في الحلم (تك **28**: **10**) ، وهي العوسجة الملتهبة التي رآها موسى في حوريب يوم كان راعيا (خر **30**: **2**) ، وهي تابوت العهد ؛ ذلك الصندوق الذي وضع الله فيه التفاصيل عن صنعه (خر**15**: **10–23**و **25**: **22**،**10**)، وهي جزة جدعون ؛ القاضي الذي قبل أن ينازل أعداءه طالباً من الله أن يعطيه دليلا فكانت الجزة (قض **6**: **37–38**) ، كما انها عروسة نشيد الأناشيد ، الجنة المقفلة ، الينبوع المقفل ، العين المختومة (نشيد **2:2** ، **4**: **7**، **6**: **10** ، **4**: **12**) . اخيرا، ترمز بالحكمة المشار إليها في سفر الأمثال (**8**: **22–36**) فهي المرأة الحكيمة.

إن هذه الاراء اللاهوتية دليل على رغبة المؤمنين العميقة في تعظيم مريم العذراء وإدخالها التدبير الخلاصي الإلهي .

مثل

في سنة **1170**م ولد القديس عبد الأحد في إسبانيا ، ثم دخل مدرسة فلنسيا وعمره **14**سنة ، وكان هدفه الارتقاء نحو درجة الكهنوت .وقد حصلت مجاعة في بلده سنة **1192** فشارك في العمل لأجل الفقراء إلى درجة انه باع حتى كتبه لمساعدة الفقراء.

رسم كاهنا وهو بعمر 25سنة ، ثم دخل جمعية مار أوغسطينوس التي أسست لاجل تحسين الفضائل الكهنوتية لدى الكهنة. قام بإنشاء رهبنة الاخوة الواعظين (الدومنيكان) ذائعة الصيت ، حيث أسهمت في محاربة الهراطقة بنشر الفكر الإيماني القويم، ونشر أساليب الصلاة الشعبية وأهمها الوردية. وقد قال مرة "كما ان فداء البشر ابتدأ بالسلام الملائكي فبهذا السلام عينه يبدأ الهراطقة بالاهتداء . اذهب إذا وانذر بالوردية فهي تكلل اتعابك بالنجاح فيرجع الهراطقة أفواجا أفواجا إلى الإيمان المقدس ". لذلك جعل تلاوة السلام **150** مرة على عدد المزامير ، ثم قسمها إلى **15** بابا لكل باب سر من أسرار. الفداء ، وكل خمسة أسرار. يرمز إلى قسم من حياة يسوع وهكذا تصبح الوردية موجزاً للعهد الجديد .

لقد جذبت الوردية الناس إلى الكنيسة التي خدم فيها إلى حد انه عندما كان يكرز كان يخرج خارج الكنيسة لشدة الازدحام. توفي سنة **1221** وكان عمره **51** سنة.

إكرام

ابحث في الكتاب المقدس كل يوم عن موضع من المواضع المذكورة أعلاه للتأمل والفائدة الروحية.

نافذة

يا سيدة السلام ، صلّ ليحل السلام على وطننا

اليوم الخامس والعشرون

مريم ونساء العهد القديم

تأملنا أمس في الرموز التي تشير إلى مريم في العهد القديم ، واليوم نكمل التأمل في الاعتقادات اللاهوتية التي تعد النساء الشهيرات علامات ورموزاً ترتبط بمريم برباط الاشتراك في التدبير الإلهي عمليا .

فمن النساء الشهيرات في عهد الآباء ؛ سارة والدة اسحق (تك 18: 21–22) ورفقة والدة يعقوب (تك 25: 21–23 و27) وراحيل والدة يوسف (تك 30) وحنة والدة صموئيل ويهوديت التي نصرت شعبها (يهوديت 15–16) واستير (استير 11،17: 4،11 ، 5: 1–5،8) فمريم هي المدينة المقدسة وسفينة نوح (تك 6،7،8،9) والجرة المذهبة (خر 16 : 33–34)والمائدة الحاملة لخبز التقدمة (خر 25: 23–30)المبخرة وراء حجاب القبة ومنارة الذهب (خر 25: 31–39) (37: 17–24)و هي الغمامة السائرة امام شعب الله (اش 45: 8) وهي البحر الأحمر الذي عبره الشعب الخارج من صحراء سيناء (خر 14: 22و28) ،وأخيرا ،هي الصخرة التي فجر منها موسى النبي ليخرج الماء.

إن الفتية الثلاثة الذين القوا في النار ولم يحترقوا، يضافون إلى سلسلة الرموز التي تشير إلى مريم حاملة يسوع ولم تحترق (دانيال 3).

لقد استحقت مريم كل هذا الوصف ، ونحن ممتنون لامنا لأنها أكملت حياتها بجدارة فائقة تستحق ان نقتدي بها، فنكون رمزا لها بين اخوتنا.

مثل

اخوات يسوع الصغيرات ومريم العذراء

في سنة 1858 ولد في فرنسا الأخ شارل دي فوكو الذي اصبح يتيما بعد ست سنوات ، وبعد سنوات تدخل بلاده الحرب، فيصبح ضابطا في الجزائر حيث يبدأ مسلسل حياته باهتدائه التدريجي إذ بدأ يقتفي آثار يسوع خارجيا وداخليا في فلسطين، فيتوج بحثه في ثمرة جميلة ما زالت يانعة ، هي اخوة يسوع الصغار ومنهم تنشأ رهبنة أخوات يسوع الصغيرات بعد سنوات بإشراف الأخت مادلين سنة 1939 .تؤكد الأخت مادلين المتوفية سنة 1989 ان تصبح الراهبة إنساناً أولاً ومسيحية بكل ما في العبارة من قوة وجمال.

نقرأ في احد كتب الرهبنة كيف ان الاخت مادلين تتوج وصيتها بفصل هو كلمة سر روحانية الاخوة ، الا وهو سر مريم الذي يجعلنا نستسلم له استسلام الطفل لامه.

ينبغي ان نكون صغارا أمام العذراء ، لتحيط بنا بحنانها ، وتلقننا أسرار حبها للرب ، هي تساعدنا على ان نتواضع ، لقد عهد اليها كل الأخوات ، فهي وسيطة النعم. هكذا نحن جميعنا حيث نحمل رسالة يسوع البسيط، والفقير بسلام وفرح وحب، يسمو فوق الانقسامات المختلفة.

إكرام

ابحث بين أقاربك عن من اسمها يحمل أحد الأسماء المذكورة اعلاه، واحتفل معهم متأملا في سيرة حياة الأم التي في الكتاب المقدس.

نافذة

يا أمنا مريم ، اطبعي حنانك في كياننا

اليوم السادس والعشرون

مريم وكرامة المرأة

ما معنى أن تكون مريم امرأة ذات كرامة ؟ او عاشت بكرامة طيلة حياتها ؟ ولماذا كان يسوع مدافعا عن كرامة المرأة الحقيقية ؟ أسئلة كثيرة تخطر ببالنا هذه الايام، حينما نسمع أصواتا نحسبها وكأنها إنسان من الدرجة الثانية وليست مساوية للرجل.

لقد ربت مريم يسوع على أن يرى وجه أبيه السماوي في أعماق كل إنسان ، هكذا كان يحادث المرأة كما في إنجيل يوحنا (4: 27) عكس معاصريه، وعلمته أن يّحن عليهن ؛ فحن على الخاطئة (لوقا 7: 39) إلى درجة انه أعطى الأفضلية للخاطئات في دخول ملكوت السماوات ، وهذا ليس معناه التهاون مع الخطيئة؛ ولكنه درس لنا لان نتحمل مسؤولياتنا المهمة في تنشئة الجيل الجديد كما فعلت مريم ، فالأنثى هي الأم أو الأخت أو الزوجة أو البنت.

لنتبع يسوع ونسمع كيف وصف المرأة مقوسة الظهر بابنة إبراهيم وجعل البنات اللواتي تبعنه بنات أورشليم . لنتعلم من مريم أن ننظر إلى مفهوم التربية بجدية، ونتحفز لإيقاظ مشاعر الإنسانية الحقة في شخصيات أولادنا.

خبـــر

قراءة من رسالة البابا يوحنا بولس الثاني في كرامة المرأة ودعوتها:

"وانطلاقا من الفقرة التي نحن بصددها من الرسالة إلى الافسسيين يمكننا الاعتقاد بان المرأة تملك في أنوثتها نوعا من التنبؤ الخاص بها. ان قياس العريس والعروس يذكرنا بالحب الذي يكنه الله ، في المسيح ، لكل رجل وامرأة . إن المرأة العروس ، تعلن للجميع الطابع النبوي لأنوثة المرأة ، الذي يجد اسمى صورة له في العذراء . كما يبرز قيمة الرباط الوثيق بين نظام الحب الذي يندرج في عالم الأشخاص البشريين ، عبر امرأة والروح القدس ، فقد سمعت مريم في البشارة هذه الكلمات :"ان الروح القدس يحل عليك "(لوقا 1: 35). منذ البدء خلق الله المرأة ...وأدرجها في نظام الحب ولم تمحُ الخطيئة الأصلية هذا النظام نهائيا ، فقد خص سفر التكوين مقاما فريدا للمرأة "

إكرام

اعمل لإكرام المرأة في وسطك الاجتماعي متذكرا يسوع وموقفه من المرأة

نافذة

يا أم يسوع ، احضري في عائلاتنا

اليوم السابع والعشرون

المرأة وسفر الرؤيا

قال بعض الكتاب ان المرأة في سفر الرؤيا (12) هي الكنيسة التي تحوي العهد القديم المكتمل بالمسيحية.

فهذه المرأة السرية توحي إلينا انها كل المؤمنين والعذراء مريم بذات الوقت ، حيث نضع المرأة ونسلها من الحية بالتقابل مع مريم ويسوع والمؤمنين بهما ، فهنا نلمس الرمزية الواضحة في عدّ سلوك ام يسوع سلوك الجماعة كلها.

إن الولادات في العهد الجديد متعددة الأشكال ، فهناك ولادة يسوع والولادة السرية للجلجلة والولادة نهار الفصح وهي كلها تدخل في سياق التدبير الخلاصي ، فيعطينا سفر الرؤيا غذاء رمزيا يجعلنا نسلك سلوك حافظي وصايا الله.

لقد ولد السفر في وقت كان المؤمنون يضطهدون لإيمانهم ، فجاء تعزية وكشفاً مستقبلياً بان ابواب الجحيم لن تقوى على الكنيسة وأولادها لان الرب آمين، انه معنا إلى منتهى الدهر .

خبر

إن للكتاب المقدس أهمية عظيمة في حياة كل أفراد العائلة المؤمنة ، فهو دستور حياتنا ودليل طريقنا في البرية نحو يسوع.

وكثيرا ما نقرأ ونسمع عن دوره الحاسم في حياتنا ، فمن مواقف بعض الأدباء ؛ نقل أحد الأساقفة عن الكاتب البريطاني (والتر

سكوت)انه كان على فراش الموت فطلب من ابنه الكتاب ليقرأه ، فقال له ابنه "اي كتاب تريد ؟" فأجابه "يوجد كتاب واحد فقط يجب أن نسميه الكتب ؛وهو الكتاب المقدس "

أما الشاعر الألماني غوتيه فقد قال مرة "لو زج بي في السجن وسمح لي أن اخذ كتابا واحدا ؛ لاخترت الكتاب المقدس".

إكرام

احمل الرجاء الذي لدى كاتب سفر الرؤيا إلى وسطك الاجتماعي وامزجه بفرح وثقة بالعناية الإلهية.

نافذة

يا ملكة الرجاء ، اجعلينا نحيا في الرجاء

اليوم الثامن والعشرون

مريم والآباء والقديسون

اهتم الآباء بيسوع اكثر من اهتمامهم بمريم ، وذلك لإيمانهم انه الأول في كل شيء ولكن الكثيرين منهم مدينون لمريم في دعواتهم لاتباع يسوع، فعاشوا بالقداسة مقتدين بصمتها وعطفها وتضحيتها ، واخذوا يهتمون بكل ما يمت إليها من صلة ، كالعذرية والنعمة وكونها أم الكنيسة ، فمريم حبلت بيسوع بروحها قبل الجسد فامتلأت بالنعمة لتصبح أم البشر كلهم ، فقد حمل الآباء القديسون رسالة الإنجيل إلى أقاصي الأرض حافظين الوديعة.

نذكر من الآباء مار افرام وباسيليوس وكيرلس الأورشليمي وكيرلس الاسكندري وابيفانيوس. أما في الغرب فنذكر رهبنة القديس بندكتوس (+547)والقديس برنردس (+1153)والرهبنة الفرنسيسكانية (+1209)والآباء اليسوعيين الذين أسسوا رهبنتهم يوم عيد انتقال العذراء في 1534/8/15 . وأخيرا نذكر القديس فرنسيس السالسي (+1622)والقديس الفونس ليكوري(+1787).

إكرام أمنا مريم في مصر

يكرم إخواننا المصريون مريم العذراء كثيرا بسبب ما ورثوه عن اباء الكنيسة والتقليد الشعبي المتواتر، والذي يخص أحداثاُ عاشتها العائلة المقدسة في أثناء لجوئها إلى مصر.

لقد اهتم آباء الكنيسة في الإسكندرية بمكانة مريم أم الإله في التدبير الخلاصي منذ انعقاد مجمع نيقية سنة 325م وحتى مجمع أفسس سنة 436م ، حيث ارتفعت جوانب التقوى الخاصة بمريم عبر الصلوات الطقسية في الاعياد والمناسبات.

وكما هو الحال في كنائس الشرق كافة ؛ فقد أنشئت الكنائس والمزارات التي تحمل اسمها الكريم .

إكرام

اقتني الكتب الخاصة بمريم وتأمل في الأسباب التي دعت جميع الآباء والقديسين إلى التمسك بمريم.

نافذة

يا أم الكنيسة ، باركي كنيستنا

اليوم التاسع والعشرون

مريم ومار يوسف

يصف الإنجيل المقدس مار يوسف بالصدّيق. لقد عرف يوسف بان مريم تخدم في الهيكل وتتقدم في طريق الفضيلة والقداسة من خلال نموذج حياتها الرائع.

لقد كان يوسف عاملا فقيرا مجهولا بين الكبار، ولكنه كان غنيا بالروح والعمل بمشيئة الله في حياته اليومية ذات المفردات الصغيرة ، وككل شاب يبحث عن رفيقة للحياة ؛ فانه لم يجد احسن من مريم خطيبة له ، وشريكة الحياة مستقبلا.

لقد أدرك القديس يوسف إن السعادة تكمن في ممارسة الفضائل ، ومريم تدربت على الفضائل وهي تخدم في الهيكل. انه لم ينظر الى مريم كفتاة ذات مال ومركز اجتماعي مرموق وسط مجتمع يحكمه الكتبة والشيوخ والفريسيون وغيرهم ، فقد آمن بان الله أمين في مواعيده ولا يخزي المتكلين عليه فتقدم لخطبتها بعزم وغيرة متحملا أعباء الرسالة الموكلة إليه .

نرى في حادثة لقاء يسوع بالسامرية نموذجا لإعلان عطية الله. ان المرأة تستطيع بروح المسيح ان تكتشف كل ما تمتاز به أنوثتها ، وتتأهب لبذل ذاتها للآخرين من اجل تحقيق ذاتها. إن الكنيسة تشكر الثالوث الأقدس على سر المرأة وعجائب الله هكذا حملت مريم بفرح وثقة ورجاء كل الأحداث التي مرت بها العائلة المقدسة ؛ إن كان في مصر أو في مدن فلسطين.

مثـل

الأب جوزيـف كـودران (1779–1837) مؤسـس جمعيـة القلبـين الأقدسين في فرنسا لأجل التعليم الديني والاعتناء بالأطفال المشردين ، ولد في وقـت كانـت فيـه فرنسـا تغلـي اسـتعدادا للثـورة المشـهورة الـتي أعلنـت سـنة 1791،حيث كان عمره 12 سنة، وشاهد الاضطهادات ضد المكرسين حيث تم إعدام العديد من الكهنة والرهبان والراهبات، ومن بينهم الراهبة (أفيه) التي لم ينسَ الشعب الفرنسي مشهد إعدامها بالمقصلة عندما أخذت تنشد نشيد مريم (تعظم نفس الرب) مع مدرجات المقصلة فتوقف ضاربو الطبول وتوقف الجلاد عن تنفيذ الأمـر ، وبعـد أن أكملـت إنشـاد النشـيد نظـرت إلى الأب كـوردان الـذي كـان يشـجعها على الصـمود إلى الرمق الأخير، وهـو الـذي كـان يعمـل في الخفـاء ليـديم شـعلة الإيمـان ، فقـد شـاهد كيـف أن الثـوار قتلـوا زعـيمهم روبسـبير سـنة 1794 وأزيح الكابوس عن صدر فرنسا .

إكـرام

ابحث مع عائلتك في كيفية الارتقاء بالعلاقات الأسرية في طريق القداسة كما كانت العائلة المقدسة تفعل.

نافذة

أيتها العائلة المقدسة ساعدينا لنسير وفق فضائلك

اليوم الثلاثون

كرامة المرأة

نخصص هذا اليوم للتأمل في كرامة المرأة التي من جنسها كانت مريم العذراء ، ولا نجد احلى من كلمات البابا يوحنا بولس الثاني عندما اصدر رسالة في كرامة المرأة ودعوتها ، حيث اختار البابا إنجيل يوحنا (الفصل الرابع) والمتحققة فيها وبواسطتها (أي بمريم)عبر التاريخ ، ففيها يصير الله إنسانا

الكنيسة تشكر الله من اجل النساء الأمهات والأخوات والشقيقات والزوجات والمكرسات والساهرات على الكائن البشري والعاملات في الشؤون الاجتماعية والفاضلات والمستضعفات في الوطن الذي يصبح أحيانا وادي الدموع. والكنيسة تشكر الله من اجل العبقرية النسائية عبر التاريخ ومواهب الروح القدس للنساء وقداسة النساء المثمرة .

مثل

لا أحد منا يجهل الأم تيريزا ، فهي حاضرة بيننا كرمز للعطاء ومعجزة الايدي الفارغة ، ولدت في شهر اب من سنة **1910** في البانيا ، وتوفي والدها وهي في التاسعة من عمرها كانت دائما تتذكر كيف ان أباها كان يقول لها "يا بنيتي لا تقبلي قط لقمة ما لم تتقاسميها مع الآخرين "

دخلت الدير سنة **1928** وكانت تحج كل سنة مع أسرتها إلى العذراء سيدة لتنيس للاحتفال بعيد الانتقال ، حتى قبلت ان تكون مرسلة إلى الهند في عيد انتقال العذراء سنة **1928**.

قالت في مريم :

"ما اكثر ما علينا أن نتعلمه من العذراء مريم ، فإذا كانت متواضعة إلى هذا الحد ، فذلك لأنها كانت بكليتها لله ، كانت ممتلئة نعمة، وتستخدم القدرة الكلية التي كانت فيها : نعمة الله ...كانت ادهش سلك ناقل فنقلت النعمة إلى يوحنا ليصل إلى قلوب البشر بالتيار الذي هو يسوع . مريم تعلمنا الصمت وكيف نصلي ، إنها تعلمنا اللطف والوعي بحاجات الفقراء ، ومنها المقاسمة ، التواضع ، الوقوف عند أقدام الصليب مثل خاطئ ينتظر الفداء "

إكرام

دافع عن القيم الإنسانية التي تحترم المرأة وتصون كرامتها في المجتمع.

نافذة

يا أمنا مريم صلِّ لأجلنا نحن الخطاة

اليوم الحادي والثلاثون

مريم والألف الثالث

احتفل العالم سنة **1987** بالسنة المريمية ، وقد اصدر في ذلك الوقت البابا يوحنا بولس الثاني رسالة عامة بعنوان "أم الفادي " أكد فيها حضور أمنا مريم في سر المسيح والكنيسة.

وفي السنوات الأخيرة نتهيأ للألف الثالث ، حيث تحضر العذراء معنا في احتفالاتنا من خلال التأمل والصلاة.

إن تأكيد مركز المسيح لا يبعدنا عن الاعتراف بأمه القديسة ، فهي مثال للإيمان الحي،وهي الداخلة في سر التجسد من خلال حملها له في أحشائها.

إن أمنا مريم التي علمتنا الصمت والإصغاء والرجاء كإبراهيم ؛ قبلت إرادة الله بثقة لا حد لها وبتسليم مطلق. ولقد ملأها بالنعمة ، فهي مثال لحب الله والقريب.

وفي السنوات الأخيرة نرى في أمنا ما يدعونا إلى الرجوع إلى الينابيع ؛ إلى الإنجيل، ونفعل ما أرادت ان يفعله أحباؤها كما قالت لهم في عرس قانا (افعلوا ما يقوله يسوع لكم) يو **2**: **5** أي ان العذراء المطّوبة من جميع الأجيال تطلب منا أن نسمع كلمة الله ونطيعها ، ونعمل بها ، وهذه هي وصيتها .

إن أمنا مريم هي قائدتنا في مسيرتنا نحو الألف الثالث وهي مرشدتنا الهادية إلى النور الحق.

نشيد لمار افرام (+373م)

نختتم تأملاتنا في هذا الشهر المبارك بنشيد خالد لمار افرام السرياني يمدح فيه أمنا مريم قائلاً:-

البتول ولدت بالقداسة ابنها
وأرضعت لبنها موضع البرايا
وعلى ركبتيها حملت حامل الخليقة كلها
إنها بتول وأم : فلماذا لا تكون ؟
وما اجمل هذا الدعاء الذي رفعه إلى مريم :"أنت يا مريم ميناء الغرقى الأمين
أنت الأم العطوف التي تحطم جميع القيود
أنت تعزية المرضى
أنت ابتسامة الحزانى
أنت دائما أبدا أنت يا مريم

إكرام

هّيىء عائلتك للألف الثالث من خلال إدخال يسوع ومريم في تدبير حياتك المستقبلية عبر حمل رسالة الإنجيل في حياتك اليومية.

نافذة

يا أم الفقراء ساعدينا لنتقاسم مع اخوتنا

صلاة من زمن القرن الحادي عشر

يا أم الفادي المثمرة ،

يا باب السماء المفتوح دائما ،
يا نجمة البحر ،
ساعدي هذا الشعب الذي يسقط ويريد أن ينهض .
أنت التي ولدت بدهشة من الطبيعة ، خالقك ،
أيتها العذراء قبل الحبل وبعده ،
يا من قبلت من الملاك هذا السلام ، ارحمي الخطاة.

نشيد القديس رومانوس +556م

السلام عليك لأنك سدة الملك
السلام عليك لأنك تحملين حامل الكائنات
السلام عليك يا من تجدّد بها الخليقة
السلام عليك يا من بها يصير الخالق طفلا
افرحي يا عروسة لا عروس لها
السلام عليك يا سلماً سماوية ، بها انحدر الإله
السلام عليك يا جسراً ناقلاً الأرضيين إلى السماء
السلام عليك يا من جمعت بين متناقضين
السلام عليك يا من قرنت بين البتولية والولادة

صلاة التبريكات

لتكن مباركة يا مريم الساعة التي بها صرت ام الله
السلام لك ...

المجد للآب .....

لتكن مباركة يا مريم الساعة التي بها ولـدت ابن الله
السلام....
المجد للآب...

لتكن مباركة يا مريم الساعة التي بها سجدت لابن الله
السلام....
المجد للآب ...

لتكن مباركة يا مريم الساعة التي قدمت بها ابن الله (في الهيكل)
السلام....
المجد للآب ...

القراءات الكتابية الخاصة بأسرار الوردية المقدسة

أسرار الفرح / السر الأول

(نقترح أن تقرأ بعض الآيات أدناه لغرض التأمل ثم يعقبها دقيقة صمت)

لوقا 1: 26–38 ثم متى 1:1و25

السر الثاني لوقا 1: 39 و56

السر الثالث لوقا 2: 1 و20 ومتى 2: 1 و 21

السر الرابع لوقا 2: 21 و39

السر الخامس لوقا 2: 45 و22

القراءات الكتابية حول أسرار الحزن

السر الأول

متى 26: 36–46 مرقس 14: 32–42 لوقا 22: 40–46

السر الثاني

متى 27: 2–6 مرقس 15:15

السر الثالث

متى 27: 27–30 مرقس 15: 16–19 يوحنا 19: 2–7

السر الرابع

متى 27: 31–34 مرقس 15: 20–23 لوقا 23: 26–32

السر الخامس

متى 27:35–36 مرقس 15: 24–41 لوقا 23: 33–49 يوحنا 19: 18–37

القراءات الكتابية حول أسرار المجد

السر الاول

متى 27: 57–66 ، 28: 1–20 ، مرقس 15:42–47 ، 16: 1–18، لوقا 23: 50–56 ،29: 1– 49 يوحنا 19:38–20،42: 1–31 ، أع 1:3

السر الثاني

مرقس 16: 19–20 ، لوقا 24: 50–53 أعمال 1: 9–12

السر الثالث

لوقا 24: 49 أعمال 1: 4–8 ، 1: 13–14 ، 2: 1–47

السر الخامس

متى 25: 31–46 2طيمثاوس 2: 5 4: 6–8 رؤيا 7: 1–17

وزارة الثقافة والأعلام

دائرة الأعلام /الرقابة /المسودات

رقم الأجازة 503

تأريخها 15-8-1999

عدد النسخ 5000

نافذة من : 1999/12/28